

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

دور التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري
دراسة حالة في المؤسسة المينائية سكيكدة

مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية

تحت إشراف:

د. بوقروة إيمان

من إعداد:

- شلابي إكرام
- عنان خولة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ التعليم العالي	أ.د. قمري زينة
مشرفا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ محاضر	د. بوقروة إيمان
ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ مساعد	د. تيريرات أيمن

السنة الجامعية 2023-2024



تعهد

أنا الممضي أسفله الطالب (ة): عنان خولة

تاريخ الميلاد 03/05/1999 - تمالوس ولاية: سكيكدة

عنوان الإقامة: بريد عين طابية ثمالوس

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم المالية والإحصائية

التخصص: مالية وجبائية

رقم التسجيل: 36006252

وفي يوم: / /

أصبح بأن مذكرة الماستر الموسومة ب:

دور التسيير الجاهلي في منع القرار الاستثماري

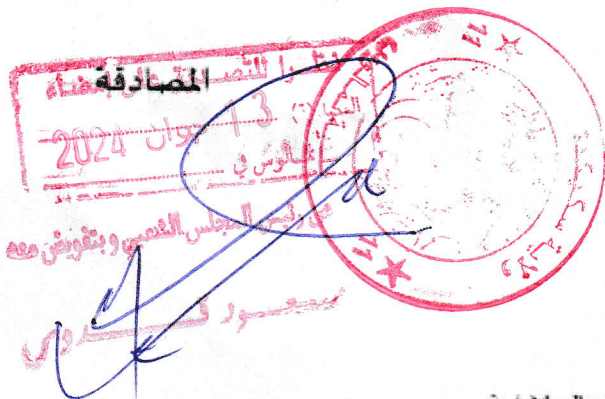
السنة الجامعية: 2023 / 2024

تمت تحت اشراف الامتاذ(ة)/الدكتور(ة):

إسم ولقب المشرف: بوقروي إيمان

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من أشكال السرقة العلمية، وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة، وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأتعهد أنني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.

وفي حال الإخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.



الإسم واللقب والتوقيع للطالب

عنان خولة

AK

ملاحظة هامة:

- تملاً الاستمارة من قبل الطالب وندفع لرئيس القسم بعد المصادقة عليها لدى مصالح الإدارة.



تعهد

أنا المضي أسفله الطالب (ة): نشلا بي إكرم

تاريخ الميلاد 19 09 1991 - تمالون / ولاية: سكيكدة

عنوان الإقامة: بيت الويدان

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: ماسبة وجباية

رقم التسجيل: 36 006 068

وفي يوم: / /

أصبح بأن مذكرة الماستر الموسومة ب: تصور

دور التسيير الجائي في منح القرار الاستثنائي

السنة الجامعية: 2023 2024

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):

اسم ولقب المشرف: بو قروة إيمان

أقر انها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من اشكال السرقة العلمية، وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة، وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأتعهد اني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين. وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

الاسم واللقب والتوقيع للطالب

نشلا بي إكرم

ملاحظة هامة:

- تملا الاحتمارة من قبل الطالب وتدفع لرئيس القسم بعد المصادقة عليها لدى المصالح الإدارية





استمارة ايداع مذكرة ماستر
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
2024-2023

نحن الاستاذ / الدكتور: بوقرة ايمان

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ:

دور التيسير الجبائي في فتح القنال الاستثماري

تخصص: محاسبة ربحية

للطلبة الآتية أسماءهم:

01: دشلايي الكرام

02: عباد حولة

نوافق على ايداع مذكرة الماستر باعتبارها مستوفية لجميع الشروط العلمية
والمنهجية اللازمة للمناقشة.

سكيكدة في/...../2024

امضاء الطالب الثاني

.....
A. X

امضاء الطالب الاول

.....
A. X

امضاء الاستاذ المشرف

.....
A. X

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

(واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

أهدي هذا العمل لنفسي أولا ثم إلى من سعي معي لإتمام هذه المسيرة دتم لي سندا لا عمرا له

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال عمرهما.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء حفظهم الله.

إلى ابن أختي عبد الرحمان العزيز حفظه الله.

لأصدقائي ورفاق دربي اللذين شاركوني هذا الطريق.

الإهداء

"الحمد لله هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله "

أهدي جهدي

إلى من أنشاني نشأة العلم و الذي شددت به أزرني في محنتي والبلايا

إلى من سهرت الليالي من أجل أن أكون وشمكنتي بدعائها في كل وقت وحين والدي برا بهما ووفاء .

كما أبلغهم كل حبي وتقديري كما أود أن أبلغهم أنني أفتخرهم

إلى من منحوني المحبة الأخوية الخالصة والصادقة إخوتي و أخواتي إلى جميع الأعمام و الأخوال و أجدادي

رحمهم الله

كل صديقة عبرت بصدق بموقف أصيل أو كلمة مساندة أو دعاء في ظهر الغيب خاصة صديقتي لامية.

كل أساتذتي جميعا منذ بداية مسيرتي الدراسية.

شكر

شكر

(ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)
سورة النمل الآية 19

نشكر الله عز وجل الذي أثار لنا درينا وأعانا على ما فيه الخير والصلاح.

نتوجه بالشكر الجزيل وخالص العرفان إلى الأستاذة الفاضلة "بوقروة إيمان" التي كان لها الفضل في إنجاز وإتمام هذا البحث عبر توجيهاتها ونصائحها القيمة. والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة اللذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة. كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم مالية ومحاسبة بالشكر إلى كل من كان له الفضل من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

المخلص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر التسيير الجبائي على صنع القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية، من خلال دراسة حالة على مستوى المؤسسة المينائية سكيكدة، ولقد توصلنا إلى أن المؤسسة ملتزمة جبائيا تصريح في الأجال القانونية، واستفادت من مجموعة من الامتيازات والتحفيزات الجبائية التي ساهمت في تشجيع واتخاذ القرار الاستثماري، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التسيير الجبائي يعتبر وسيلة فعالة في المؤسسة يمكنها من أداء الالتزامات الجبائية على أكمل وجه، مما يتيح لها امتيازات جبائية، ويمكنها من الاستفادة من وفيات ضريبية تساعد على اتخاذ قراراتها الاستثمارية.

الكلمات المفتاحية:

التسيير الجبائي، القرار الاستثماري، التحفيزات الجبائية، الوفيات الضريبية

Summary :

This study aims to shed light on the impact of fiscal management on investment decision-making in the economic institution, through a case study at the level of the Skikda Port Corporation, and we have concluded that the institution is committed. The study also concluded a set of results, the most important of which is that fiscal management is considered an effective means in the institution that enables it to perform its fiscal obligations to the fullest extent, which allow it privileges. criminal, and enables it to benefit from tax savings that help it make its investment decisions.

Key words: fiscal management, investment decision, tax incentives, tax saving

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الأهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة الرموز والمختصرات
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي والقرار الاستثماري
6	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التسيير الجبائي
13	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول القرار الاستثماري
20	المبحث الثاني: علاقة التسيير الجبائي بصنع القرار الاستثماري
20	المطلب الأول: آليات التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري
25	المطلب الثاني: الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة للاستثمار
26	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
27	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
28	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات
29	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة حالة في المؤسسة المينائية سكيكدة

31	تمهيد
32	المبحث الأول: بطاقة تعريفية على المؤسسة المينائية سكيكدة
32	المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة المينائية سكيكدة وأهدافها
33	المطلب الثاني: وظائف المؤسسة المينائية وهيكلها التنظيمي
36	المطلب الثالث: مهام مديرية المالية والمحاسبة
39	المبحث الثاني: أثر التسيير الجبائي على صنع القرار الاستثماري بالمؤسسة المينائية سكيكدة
39	المطلب الأول: الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة المينائية سكيكدة والتحفيزات الجبائية في مرحلة الاستثمار
41	المطلب الثاني: كيفية تصريح المؤسسة المينائية سكيكدة بالضرائب المفروضة عليها
45	المطلب الثالث: الوفرات الضريبية
50	خلاصة الفصل
52	خاتمة
55	قائمة المراجع
59	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	تصريحات الرسم على النشاط المهني	جدول 1-1
44	تصريحات الرسم على القيمة المضافة	جدول 1-2
45	ضريبة على أرباح الشركات	جدول 1-3
45	الأقساط الضريبة على أرباح الشركات	جدول 1-4
46	الوفر الضريبي الناتج عن الإهلاكات	جدول 2-2
47	الوفر الضريبي الناتج عن الضريبة على أرباح الشركات	جدول 2-3

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكة	الشكل 01
38	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة	الشكل 02

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق 1	وثيقة G50 سنة 2020
الملحق 2	وثيقة G50 سنة 2021
الملحق 3	وثيقة G50 سنة 2022
الملحق 4	وثيقة توضح رصيد التصفية لسنة 2022
الملحق 5	جدول حسابات النتائج سنة 2020
الملحق 6	جدول حسابات النتائج سنة 2022
الملحق 7	الوفر الضريبي على ضريبة على أرباح الشركات 2020
الملحق 8	الوفر الضريبي على ضريبة على أرباح الشركات 2021
الملحق 9	الوفر الضريبي على ضريبة على أرباح الشركات 2022

قائمة الرموز والمختصرات

قائمة الرموز والمختصرات

المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية	الرمز
Dinar algérien	دينار الجزائري	دج
Impôt sur les bénéfices des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات	IBS
Impôt sur le revenu global	الضريبة على الدخل الإجمالي	IRG
Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني	TAP
Taxe sur valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA
Agence nationale de développement de l'investissement	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	ANDI
Entreprise Portuaire de Skikda	المؤسسة المينائية سكيكدة	EPS

مقدمة

مقدمة:

يسعى الإنسان إلى تطوير نفسه بدأً من الحياة البسيطة وصولاً إلى إنشاء الشركات والمؤسسات الاقتصادية، نظراً لما حضت به المؤسسة الاقتصادية من أهمية في المجتمع، ظهرت الحاجة لضرورة وجود مدراء مسيرين أكفاء يكون على معرفة ودراية بمختلف الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية والساسية والمالية الجبائية كل هذه المتغيرات تؤثر على بقاء واستمرارية المؤسسة.

تعتبر الجبائية من أهم العوامل التي يجب الاهتمام به لما له من تأثير كبير في اتخاذ القرارات في المؤسسة، ويمكن القول على الجبائية أنها توجد في قلب النقاشات الاجتماعية كيف لا وهي الأداة التي يمكن من خلالها تمويل النفقات العمومية بشكل عام والخدمة العمومية بوجه خاص، من أجل تمويل المشاريع لخدمة الصالح العام، وهي من بين الأليات والاستراتيجيات التي تمكن المؤسسة من بلوغ أهدافها وضمان بقائها، حيث أن السياسة الجبائية التي توفرها الدولة من خلال الامتيازات والتحفيزات الممنوحة المتعاملين الاقتصاديين تشجيعهم على الاستثمار، يعد العامل الجبائي التزام من طرف المؤسسة يجب عليها التوافق معه، ولايمكنها تحقيق هذا إلا من خلال ما اصطلح على تسميته بالتسيير الجبائي.

ان التسيير الجبائي الجيد داخل المؤسسة يعود بالإيجاب على تخفيض التكاليف الجبائية، بالتالي فأن استمرار ونمو المؤسسة مرهون بقدرة وكفاءة المسير في صنع القرارات الاستثمارية.

يعتبر الاستثمار المحرك الأساسي لنشاط أي مؤسسة اقتصادية، كان ولا يزال المصدر الأول والأهم لبناء الثروات ولا يزال أحد أهم العوامل المؤثرة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية لتحقيق أهدافها، وهو المحرك الأول لقيام مشاريع جديدة أو تحديد مشروعات إنتهى عمرها، حيث نجد أن التسيير الجبائي أحد المؤثرات على القرار الاستثماري.

يعد القرار الاستثماري من أصعب القرارات التي يتخذها الأفراد والشركات والحكومات وذلك لأهمية هذه القرارات على بقاء واستمرارية الأعمال، أن نجاح المشروع الاستثماري يتوقف إلى حد كبير على مدى سلامة القرارات الاستثمارية لأنه لا يترتب عليها مجموعة من الأعباء الثابتة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها حيث أن أي قرار استثماري يتطلب قدراً من الأموال تخاطر بها المنشأة، إذا ما قبلت إقتراح الاستثمار هو من أهم القرارات المالية التي يمكن اتخاذها في المؤسسة، والهدف من هذا هو تحقيق عائداً خلال سنوات متعاقبة.

كما نجد أن القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية يتأثر بشكل كبير بمختلف التشريعات الجبائية السائدة والحوافز الممنوحة، لذا فالتسيير الجبائي له دور هاماً وأساسياً في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات.

على ضوء ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية كالآتي:

ما هو دور التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري في المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة؟

وانبثقت عن هذه الإشكالية الرئيسة مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل التسيير الجبائي يساعد على اتخاذ القرار الاستثماري؟
- ماهي آليات التسيير الجبائي التي تساهم في صنع القرار الاستثماري؟
- كيف تؤثر التحفيزات الجبائية على صنع القرار الاستثماري في المؤسسة المينائية سكيكدة؟

1. الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

- يساهم التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري من خلال التحفيزات والامتيازات الجبائية الممنوحة؛

الفرضيات الثانوية:

- يدرج العامل الجبائي في عملية اتخاذ القرار الاستثماري؛
- التحفيزات الجبائية توفر للمؤسسة وفرات ضريبية تزيد من سيولة مما يساعدها على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.

2. أهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة في التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري الذي زاد الإهتمام به في وقتنا الحاضر، لما لها من تأثير في تخفيض التكاليف الجبائية، فهو يلعب دورا فعالا في المؤسسة الاقتصادية ويؤثر على صنع القرار الاستثماري فيها ذلك من خلال التحفيزات والامتيازات الجبائية الممنوحة للاستثمار.

3. أسباب إختيار الموضوع

من بين أسباب إختيار هذا الموضوع ما يلي:

- الميول الشخصي نحو الجباية وتوافق مجال تخصصنا؛
- الأهمية التي إكتسبه موضوع التسيير الجبائي في الأونة الأخيرة؛
- محاولة معرفة الواقع العملي للتسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية؛
- الأهمية التي تتميز بها الضرائب ومحاولة إبراز دورها في دعم الاستثمار.

4. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- تسليط الضوء على التعريف بالتسيير الجبائي والقرار الاستثماري؛
- معرفة أهمية التسيير جبائي في المؤسسة الاقتصادية؛

- إبراز دور العامل الجبائي في صنع القرار الاستثماري في المؤسسة؛
- توضيح العلاقة التي تربط بين التسيير الجبائي والقرار الاستثماري؛
- واقع التسيير الجبائي في المؤسسة المينائية سكيكدة؛
- التعرف على الامتيازات الجبائية ممنوحة للمؤسسة المينائية سكيكدة من أجل تشجيع الاستثمار.

5. منهج وأدوات الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكننا من وصف وتحليل الجوانب النظرية، فهذا المنهج هو المناسب لطبيعة الموضوع إذ يأخذ جانباً كبيراً من الدراسة لوصف وتشخيص ظاهرة البحث، تم استخدام دراسة حالة التي تمكننا من التعمق في الموضوع من خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة لتفسير الظاهرة المدروسة.

أما أدوات الدراسة من أجل الإطار النظري قمنا بالاطلاع على الكتب والمقالات والاجراءات والقوانين الجبائية التي لها علاقة بموضوع دراستنا، أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المعلومات والوثائق الرسمية للمؤسسة المينائية سكيكدة.

6. حدود الدراسة

- حدود مكانية: حاولنا خلال هذه الدراسة تبيان دور التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري وذلك في مؤسسة مينائية سكيكدة.
- حدود زمانية: تنحصر فترة دراسة في الفترة الممتدة من 2020 إلى غاية 2022 بالنسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

7. خطة الدراسة

من أجل الإلمام بالموضوع قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة وفصلين وخاتمة

الفصل الأول: كان خاص بالأدبيات النظرية والتطبيقية للتسيير الجبائي وصنع القرار الاستثماري، حيث تطرقنا إلى مبحثين، في المبحث الأول مفاهيم أساسية حول التسيير الجبائي وحول القرار الاستثماري العلاقة بينهم، تم التطرق إلى أليات التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري ودور المسير الجبائي في هذه المرحلة، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى أهم الدراسات حول الموضوع باللغة العربية والأجنبية، ومن ثم تبين أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات.

الفصل الثاني: عنوانه دراسة حالة للمؤسسة المينائية سكيكدة تم التطرق إلى مبحثين، في المبحث الأول قمنا بتقديم نظرة عامة حول المؤسسة محل الدراسة ونشأتها وهيكلها التنظيمي وأهدافه ووظائفها، في المبحث الثاني أثر التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري في المؤسسة المينائية سكيكدة، حيث يتم التطرق إلى أهم الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة والتحفيزات الجبائية الممنوحة له في مرحلة الاستثمار ومناقشة وتحليل البيانات.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

تسعى المؤسسة دوماً إلى تحقيق النمو والاستمرارية، وهذا مرتبط بدور التسيير الجبائي في مؤسسة اقتصادية من خلال القيام بمجموعة الوظائف الجبائية، التي تهدف إلى التقليل من التكاليف الجبائية من خلال التأكد من صحة ودقة التصريحات والاستفادة من المزايا الضريبية، وهذا يساهم في تخفيض التكاليف وتعظيم العوائد. يعد العامل الجبائي وسيلة الناجعة في اتخاذ القرار الاستثماري، كونه هاما جدا وذو طابع استراتيجي لأنه يتعلق بمستقبل المؤسسة، حيث يلعب التسيير الجبائي دورا فعالا في المؤسسة الاقتصادية في صنع القرار الاستثماري وتوجيهه لاختيار الاستثمارات من خلال الامتيازات الجبائية الممنوحة له، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل من خلال:

المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي والقرار الاستثماري**المبحث الثاني: علاقة التسيير الجبائي بصنع القرار الاستثماري****المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي والقرار الاستثماري

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التسيير الجبائي

سنقوم في هذا المطلب بالتطرق أولاً إلى مفهوم التسيير الجبائي ثم إلى المبادئ والأسس والاستراتيجيات إضافة إلى المسير الجبائي والعوامل المؤثرة في التسيير الجبائي.

أولاً: مفهوم التسيير الجبائي وأهدافه.

يجب تعريف التسيير قبل تعريف التسيير الجبائي ثم بيان أهداف وخصائص وأهمية التسيير الجبائي.

1. تعريف التسيير:

هناك العديد من تعاريف نذكر منها مايلي¹

هو " طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية والمادية والمالية قصد تحقيق الأهداف المرجوة." يعرفه سيمون " بأنه التسيير والشؤون التسييرية يجب أن تفكر فيها كعمليات أحد قرار بقدر ماهي عمليات تنطوي على فعل".

يعرفه تيلور " بأنه علم مبني علي قوانين وقواعد وأصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الانسانية".

2. تعريف التسيير الجبائي:

يمكن تعريفه " بأنه فنا إداريا، يستخدمه المديرون الأكفاء في ادارة مؤسساتهم بهدف التخلص من الأعباء الجبائية الاضافية، وذلك بإستخدام أفضل الطرق والخيارات الجبائية، دون الخروج عن إطار التشريعات الضريبية.²

يعرف التسيير الجبائي" على أنه محاولة تخفيض الضريبة والاستفادة مما تتيجها القوانين الضريبية والقوانين ذات الصلة ولوائحها التنفيذية والتعليمات التفسيرية التي تصدرها الإدارة الضريبية ، وبالتالي فالتسيير الجبائي هو مجموعة من الاجراءات المتخذة بطريقة عقلانية لتدنية العبء الجبائي دون مخالفة لأحكام القانون الجبائي.³

¹ عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة الرابعة ، 2009 ، ص 107.

² بن حليلة دلال و طويل أسيا، دور المراجعة الجبائية في الإرتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية لأراء عينة من المهنيين ، مجلة دراسات جبائية، العدد 23، الجزائر ، 2024 ، ص171.

³ فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2018، صص 164 - 165.

نستنتج أن التسيير الجبائي هو مجموعة من الاجراءات المتخذة بطريقة عقلانية، يستخدمه المسيرون الأكفاء في إدارة مؤسساتهم بهدف التخلص من الأعباء الجبائية الاضافية، وذلك من خلال الاستفادة مما يتيح القوانين الضريبية التي تصدرها الإدارة الضريبية.

3. خصائص التسيير الجبائي:

إن تطور المؤسسات واتساع نشاطها وزيادة حدة التنافس بينها، وهو ما يتطلب منها التكيف مع المتغيرات ومعرفة تطوراتها من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها هي تخفيض التكاليف وترشيد النفقات، ولا يأتي هذا إلا باتباع سياسة تسييرية ناجعة تتميز بين خاصيتين أساسيتين للتسيير جبائي :

أ. الخاصية الأولى: استعمال الوسائل المشروعة قانونا:

من خصائص التسيير الجبائي استعماله للوسائل المتاحة والمشروعة من طرف التشريع الجبائي لتحقيق الوفرات الجبائية للمؤسسة، وهنا لا بد من التميز بين التسيير الجبائي وكل من الغش الضريبي والتهرب الضريبي.¹

❖ **التسيير الجبائي:** يعمل المسير على تحليل التشريعات ودراستها من أجل إيجاد مختلف الخيارات الممنوحة من طرف النشع، وبالتالي ايجاد هامش حركة ضمن الاطار القانوني وعليه فإن من المميزات الأساسية للتسيير أنه ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش الضريبي، كما أنه يختلف عن التهرب الضريبي مع الاقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية، تجعل الحاجز الفاصل بين التسيير والتهرب الضريبي بسيطاً للغاية.

❖ **الغش الضريبي:** يعرف الغش الضريبي بأنه تصرف غير مشروع مثل عدم احترام القانون، أي القيام بمخالفة مباشرة، وإرادة المكلف للقواعد الصادرة من الإدارة الضريبية في طريق إستخدام طرق غير مشروعة فالانتهاك يكون إدارياً وعمدياً .

❖ **التهرب الضريبي:** هو التخلص من الالتزام بدفع الضريبة والفرن الذي يتم من خلاله تجنب السقوط في حقل القانون الجبائي، فبعض المختصين والعارفين للتشريعات سنويا ومع تتبعهم للتعديلات ومعرفتهم بالتغيرات تمكنهم من المراوغة والتعامل مع النصوص القانونية بمهارة، مما يمكنهم من تفادي الضرائب والتهرب من دفعها بطريقة شرعية.²

¹ بوتيارة سمير و بشيس عبد المالك، التسيير الجبائي ودوره في تحقيق الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة بالمركب الصناعي والتجاري الحضنة بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019 ص ص 6 - 7.

² بومدين بكريتي ، دور المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي ، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، 2016 ، ص 7.

ب. الخاصية الثانية:القرار الطوعي للتسيير الجبائي

إن التسيير الجبائي يرتكز على مبدأ الحرية الذي ينص على حرية اختيار المكلف بالضريبة للوضعية المناسبة، وهو مرتبط بالاختيار الجبائي فعملية اتخاذ القرار تتضمن إختيار بين بديلين أو أكثر، حيث يجب اختيار البديل المناسب الذي يقره المشرع الجبائي وذلك بهدف تقليص الضرائب المستحقة عن المؤسسة، فبانعدام هذه الخيارات والبدائل في التشريعات الجبائية، يصبح التسيير الجبائي مجرد تطبيق للقواعد والاجراءات الضريبية المحددة مسبقا.

فالتسيير الجبائي يجد معناه الحقيقي في الأنظمة الضريبية التي تحمل تشريعاتها عناصر التسيير الجبائي المقدمة للمؤسسات من خيارات وبدائل وامتيازات.

4. أهمية التسيير جبائي:

- تعتبر الوظيفة الجبائية هي النواة معنية بقيادة وتسيير المسائل الجبائية داخل الهيكل التنظيمي في المؤسسة، وأن وجودها يعتمد على العديد من المتغيرات بحكم المؤسسة وبيئة الأعمال وقوانين، إن التسيير الجبائي يساعد الإدارة في الاستخدام الأمثل للإمكانيات المتاحة وعليه يمكنها من تحقيق مايلي: ¹
- ✓ يساعد على تقليل من مبلغ الالتزام الضريبي، أو تجنب عدم دفع الالتزام الضريبي وذلك عن طريق الاستثمار في مجالات معفاة من الضريبة.
- ✓ يساعد في ايجاد سياسة متوازنة من قبل الإدارة تساعدها في الاستثمار بأنواعها المختلفة سواء استثمار في الأصول أو استثمارات مالية.
- ✓ تحديد أهداف واضحة للعمل بحيث يجعل الأثر الضريبي من المتغيرات الواجب دراستها عند القيام بأي عمل في مؤسسة.
- ✓ إن التسيير الجبائي يحقق الرقابة علي تنفيذ العمليات ويسهل أعمال متابعة من خلال وجود تعليمات إدارية للخطة ضريبة للمؤسسة.
- ✓ تحديد مراحل العمل والخطوات الواجب اتباعها، والعمل على ايجاد خطة هادفة داخل المؤسسة تحفز العاملين للقيام بعملهم.
- ✓ الاستفادة من المزايا التي يمنحها قانون ضريبة الدخل او قانون تشجيع الاستثمار أو قانون مؤسسة المناطق الحرة.

5. أهداف التسيير الجبائي:

¹ نور الدين بعليش و قداري زرباني، فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من المراجعين في الجنوب الشرقي الجزائري سنة 2021، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 8، العدد 1، غرداية ورقلة، 2022، ص 6.

يسعى التسيير الجبائي إلي تحقيق مجموعة من الأهداف هي:¹

- **التحكم في العبء الضريبي:** تساهم الأعباء الجبائية في الرفع من تكاليف الانتاج باعتبارها جزء من سعر التكلفة لأي منتج، هذا ما يرفع من أهمية التحكم فيها، إن شكل التحكم في العبء الضريبي يختلف من مؤسسة إلي أخرى وذلك على أساس الأهداف المرجو تحقيقها، فالمؤسسة التي تمر بمرحلة النمو يكون هدفها الأساسي هو تخفيض الضريبة وبالتالي توفير وفرات ضريبية مالية تتيح لها إمكانية التوسع في استثمارها، على غرار المؤسسة التي تكون في حالة إنحدار فهي تعمل على تحسين صورتها أمام البنوك والمساهمين من خلال تطبيقها التسيير الجبائي.
- **تحقيق الأمن الجبائي:** ويأتي عن طريق توجيه المؤسسة في الوضعية القانونية تجاه الضريبة، وذلك من خلال تجنب الخطر الناجم عن عدم ايداع التصريحات أو التأخير في تقديمها أو الغش في التصريحات وعدم مراقبة الخيارات الجبائية، إن فكرة الخطر الجبائي يتعلق أساسا بتصرفات المؤسسة اتجاه الالتزامات التي يحددها القانون الجبائي، لهذا يسعى التسيير الجبائي إلي تحديد الاحتياجات اللازمة لتجنب الوقوع في الخطر الجبائي.
- **ضمان فعالية الجبائية:** إن تحقيق فعالية جبائية مرتبط بمدى إدراك المؤسسة وتمتع بأفق واسع ودراية كافية، تمكن لهم من إدراك بأنه يمكن تحقيق الهدف الجبائي بواسطة خيارات قانونية لها أثار جبائية، وإمكانية ممارسة خيارات الضريبية الأكثر نفعاً من أجل تعديل العبء الضريبي دون مساس بقواعد التشريع الجبائي.
- **خدمة إستراتيجية مؤسسة:** تعد جباية عنصر فعال في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة فالمعلومات الجبائية تتدخل في تحديد خيارات استراتيجية مؤسسة، وتأخذ كمحدد اتخاذ القرار الاستراتيجي ويتجلى من خلال:
 - ❖ الدور الذي تلعبه الجباية في اختيار الشكل القانوني.
 - ❖ الدور الذي تلعبه الجباية في تحديد المكان الجغرافي للنشاط داخل الدولة الواحدة، أو بين عدة دول نتيجة اختلاف التحفيظات الجبائية.
 - ❖ تحديد خيارات النمو مثل أشكال التمويل ومدى تأثير العامل الجبائي في صناعة قرار التمويل، فعلى المسير أن يكون ملماً بالتشريعات الجبائية وتوظيف ذلك في عملية التسيير.

ثانياً: مبادئ أسس التسيير الجبائي

1. مبادئ التسيير الجبائي:

هناك العديد من المبادئ لأبد من توفرها من أجل نجاح عملية التسيير الجبائي نذكرها كالآتي:¹

¹ حميدانو صالح ، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 2، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2022، ص ص 434 - 435.

أ. مبدأ حرية في التسيير: يعد قرار التسيير اختياراً من بين عدة بدائل متاحة قانوناً، وبمجرد تنفيذه يتوجب على الإدارة الضرائب احترامه وعلى المكلف الالتزام به، فالقرار التسييري للمؤسسة غير قابل للنقد من طرف مصلحة الضرائب ما دامت مؤسسة تراعي النصوص التشريعية الجبائية، وقد قيد المشرع الجزائري تدخل الإدارة الجبائية في شؤون المؤسسة، ومنه إدارة الضرائب لا يحق لها الحكم على نوعية التصريحات الجبائية وصحتها فقط، حيث يندرج ضمن هذه المبدأ مجموعة من الأسس والمبادئ التي يستند عليها التسيير الجبائي نوضحها في مايلي:

- اختيار طريقة الأقل تكلفة: تمنح التشريعات الجبائية بعض الهوامش للتحرك الجبائي مما يمكن المسير من المفاضلة بين الاختيارات الجبائية متعددة، ومنه اختيار الطريقة أقل تكلفة عن طريق إستغلال نقاط الضعف أو الفراغات المتواجدة في هذه التشريعات.
- استغلال الامتيازات الممنوحة في ترشيد قرارات المسير: نظراً لأهمية الضريبة في حياة مؤسسة تترجم في الحجم المالي الذي تتحمله المؤسسة، ولهذا نجد أن كل قرار يتخذه المسير الجبائي، هو حامل للتأثير جبائي يتجسد دائماً في حجم مالي.

ب. مبدأ عدم التدخل في التسيير: بشكل واضح تحدد التشريعات الجبائية بأنه لا يمكن لإدارة الضريبة التدخل في نمط تسيير المؤسسة، ومنه لا يمكن لها أن تنفذ نمط التسيير المتبع من طرف المؤسسة، حتي وإن رأت أو علمت بمجموعة مخاطر تسييرية تجاه المؤسسة.

2. أسس التسيير الجبائي:

يعتمد التسيير الجبائي على:²

- أ. اختيار طريقة الأقل تكلفة: من خلال استغلال الخيارات والحوافز التي تتيحها التشريعات، إضافة إلى الامتيازات الجبائية ممنوحة من خلال استعمال الفراغات ونقاط الضعف المتواجدة في التشريعات الجبائية.
- ب. الطابع الطوعي: على الرغم من أن التسيير الجبائي يمثل المستوي الأعلى من استعمال الجبائية، لكنه يعتمد على أساليب اختيارية موضوعية تحت تصرف المؤسسة، وللمسيرين حق في استخدام خبراتهم وكفاءتهم للمفاضلة بين هاته الاختيارات لتحقيق الخضوع لأقل تكلفة ممكنة، لذا فهو يقوم على حرية التسيير ويعطي للمؤسسة فرصة لاتخاذ القرارات المناسبة، والاستفادة من الحوافز والامتيازات الجبائية الممنوحة.

¹ شعبي مصطفي، مكانة التسيير الجبائي في التصدي للأخطار الجبائية التي تعترض المؤسسة الاقتصادية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث ومن حيث الدراسات، المجلد 11، العدد 2 ديسمبر (2022)، جامعة علي لونيبي البليدة 02، الجزائر 2022، ص ص 62 - 63.

² زواق الحواس، أهمية التسيير جبائي في ترشيد توجيه الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية بالإستناد على خيارات النظام الجبائي الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد 33، جامعة زيان عاشور، بالجلفة، ص ص 3 - 4.

ج. أهمية الضريبة في المؤسسة وتعدد الخيارات: أهمية الضريبة في حياة مؤسسة تترجم في الحجم المالي الذي يولد عن دفعها، هذا لكونه قرار يتخذه المسير الجبائي هو حامل لتأثير جبائي ويترجم دائما بحجم مالي، وجود الاجراءات والتدابير والخيارات الجبائية تمكنه من المفاضلة بين الاختيارات الجبائية متعددة.

ثالثا: استراتيجيات وحدود التسيير الجبائي

1. استراتيجيات التسيير الجبائي:

- ينطوي التسيير الجبائي على تصور من تنفيذ استراتيجيات مختلفة من أجل تقليل الضرائب المدفوعة لفترة معينة للشركات، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار تقليل الالتزامات الضريبية لتوفير المزيد من الأموال لتقليص النفقات، كما تعمل عملية التسيير الجبائي في ايجاد مصادر لرأس المال العامل وهناك نوعين من القواعد الأساسية تطبق على التسيير الجبائي تتمثل في: ¹
- تحميل السنة المالية بنفقات الاهتلاك عند الشراء الألات والمعدات قبل نهاية السنة، مما يعمل على تخفيض الوعاء الضريبي لذات السنة.
 - يتعين على الشركة تأجيل دفع الضرائب عندما يكون ذلك ممكنا فتأجيل سداد الضريبة يمكن الشركة من استخدام هذا المال وبدون فائدة.
- بصفة عامة تتمثل استراتيجيات التسيير الجبائي في:
- استراتيجيات من أجل الحصول على تخفيضات ضريبية.
 - استراتيجيات من أجل الحصول على خصومات ضريبية.
 - استراتيجيات نقل الدخل بعيدا عن خضوعه لمعدلات مرتفعة من الضريبة.
 - استراتيجيات نقل الأرباح وخسائر بين سنوات ضريبية
 - استراتيجيات لتخفيض عبئ الخضوع للأرباح الرأسمالية، وتتم هذا الاستراتيجيات من خلال أليات محددة في تأجيل الاعتراف بالايراد الخضوع لمعدل الضريبة منخفض، او زيادة الاستقطاعات من خلال صيغ القانونية أو ثغرات متاحة في التشريع جبائي.

1. حدود التسيير الجبائي:

يعتمد التسيير الجبائي على نوعين من الحدود رغم الحرية التي أقرها المشرع للمؤسسة في تسيير جبايتها، إلا أنها يجب تتم في ظل التقييد ببعض الحدود هي: ²

¹ فتحة أميرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 169 - 170.

² حميداتو صالح، دروس في التسيير والتدقيق الجبائي، مواجهة لطلبة السنة الأولى ماستر اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2022، ص ص 31 - 35.

- أ. **الحدود القانونية:** أعطي المشرع الحرية للمؤسسة في تسيير نفسها مع احترام كل القواعد القانونية المفروضة من طرف الدولة، فعدم الاحترام هاته التشريعات الجبائية تؤدي إلى عقوبات
- ب. **الحدود المالية:** التصرف غير العادي في التسيير اي عدم احترام القوانين لانعدام أي مقابل مادي أو غير مادي لمؤسسة هدفها تحقيق الربح مادي.

رابعاً: المسير الجبائي والعوامل المؤثرة في التسيير الجبائي

1. تعريف المسير الجبائي:

يعرف " هو المسؤول عن تحديد البيئة الجبائية لأي قرار تسييري، وهو الذي يقف على مختلف الخيارات الممكنة والتي بانعدامها لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي. "¹

2. مهارات المسير الجبائي:

يجب علي المسير أن يطلع على التغيرات الدائمة بالتشريعات الجبائية المختلفة، ويتوقع التغيرات المستقبلية من أجل استباق ما يحدث والتحفيز له وكذلك التنبه بمختلف المخاطر المتوقعة، وعليه أن يكتسب المهارات التالية في:

- ❖ أن يكتسب ثقافة تنبؤ قوية لقانون ضرائب.
- ❖ إكتساب مهارة الكمبيوتر لضمان جيد لرقمنة عملية النشر وضمان إنتظامها.
- ❖ أن يسعى دوما لتوقع الأثر المالي أن يكون محاورا جيدا.
- ❖ أن تكون له روح ديبولوماسية ويتسم بالشجاعة الكافية، ويتعلم كيفية التفاوض مع إدارة الضرائب دون إغفال ضرورة تحليه بالأخلاق معينة.

3. العوامل المؤثرة على التسيير الجبائي:

- **الخطر الجبائي:** يتعلق الخطر الجبائي بسلوك المؤسسة تجاه الالتزامات نحو الإدارة الجبائية، فهو يتولد من عدم تقييد سلوك المؤسسة بالالتزامات الجبائية التي يحددها التشريع الجبائي، أو عدم الفهم الجيد أو سوء ترجمة نصوص التشريع الجبائي أو تعرض للغش والتهرب الجبائي، ومن هنا يظهر أهمية التسيير الخطر الجبائي الذي يعد مرحلة من مراحل التسيير الجبائي، والذي يهدف إلي تحقيق حد أدني من الضمان والأمن الجبائي
- للمؤسسة، وهذا من خلال اسناد هذه المهمة إلي مختصين في مجال الجبائية، ذوي معرفة بالقواعد والنصوص وتطبيقاتها مع توفير الوسائل المادية المناسبة.²

¹ لمزاودة شريهان و زيطوش أم كلثوم، دور التسيير الجبائي في تدنية المخاطر جبائية، دراسة حالة المذبغة الوطنية للجلود جيجل، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021، ص 18.

² يوسف مامش و ناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2008، ص 37.

- **الازدواج الضريبي:** هي النسبة التي توضح النسبة المئوية للدخل المقتطع في شكل ضرائب ورسوم على الدخول المحققة من طرف كل فرد، مكلف بالضريبة أو من طرف الدولة في حد ذاتها.¹
- **الضغط الضريبي:** هي فرض عدة ضرائب على مكلف بأدائها، فهي الازدواج الضريبي يدفع المكلف بالضريبة على نفس الوعاء أكثر من مرة، لأكثر من إدارة ضريبية وقد يحدث الازدواج الضريبي على كل المستويات الداخلي.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول القرار الاستثماري.

سنقوم في هذا المطلب بالتطرق إلى مفهوم القرار الاستثماري وأهدافه، ثم بيان مراحل ومبادئ القرارات الاستثمارية في الأخير العوامل المؤثرة على القرار الاستثماري.

أولاً: مفهوم القرار الاستثماري وأهدافه

قبل التطرق إلى تعريف القرار الاستثماري واجب علينا إعطاء تعريف للقرار ثم تعريف للاستثمار.

1. تعريف القرار:

هناك العديد من تعاريف نذكر منها مايلي:

يعرف " سايمون " Simon القرار بأنه اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديّة، ناتجة عن عالم متغير، وتمثل جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال.² يمكن تعريفه " بأنه مسار فعلي يختاره الفرد بوصفه أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يتبعها لحل مشكلة تشغله، وهو نوع من السلوك يتم اختياره بطريقة معينة تقطع أو توقف عملية التفكير وينتهي النظر في كل الاحتمالات الأخرى.³

2. تعريف الاستثمار:

بتعريف الاستثمار بصفة عامة:⁴

يعرف " بأنه التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من اشباع استهلاكي حالي، من أجل الحصول على منفعة مستقبلية يمكن الحصول عليها من استهلاك مستقبلي أكبر.

¹ محمد عباس محرز، مدخل إلى الجباية والضرائب، دار البهجة ، الجزائر ، 2010، ص ص 140 -144.

² مؤيد عبد الحسين الفضل، نظريات اتخاذ القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013، ص 16.

³ إيهاب عيسى المصري و طارق عبد الرؤوف عام، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2016 ، ص 9.

⁴ كاظم جاسم العيسوي، دراسات الجدوى الاقتصادي وتقييم المشروعات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص 18

سنقوم يعرف أيضا " بأنه التخلي عن استخدام أموال حالية لفترة معينة من أجل الحصول على مزيد من التدفقات النقدية في المستقبل، يكون بمثابة تعويض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة.

3. **تعريف القرار الاستثماري:** هناك العديد من تعريفات حول القرار الاستثماري نذكر منها

يمكن تعريفه " على أنه القرار الذي يقوم على اختيار البديل الملائم من البدائل المتاحة هو أكثر خطورة لارتباطه المالي الكبير، يعتبر من أهم القرارات المالية التي يمكن المؤسسة اتخاذها والهدف منه هو تحقيق عائد خلال سنوات متتالية.¹

كما يعرف " بأنه التوظيف الإستخدام الأمثل لرأس المال، فالاستثمار ينطوي على توجيه المدخرات أو الثروة المجمعة إلى الاستخدامات المنتجة التي يمكن أن تسد الحاجة الاقتصادية وفي نفس الوقت ينتظر أن تتيح عائدا.² نستنتج أن القرار الاستثماري هو اختيار أفضل بديل استثماري، بغية تحقيق أكبر عائد ممكن وبأقل المخاطر التي تمر بمراحل وأسس عملية، من أجل اتخاذ القرار واختيار البديل المناسب من بين عدة بدائل الذي يحقق أهداف المشروع الاستثماري.

خصائص القرار الاستثماري

ترتبط القرارات الاستثمارية بفترات زمنية طويلة لأن نتيجة القرار الاستثماري تحتاج فترة زمنية لتحقيقها، لكونها يقوم على أساس تمويل طويل الأجل مرتبط بمخاطر مستقبلية وحالات من عدم اليقين، وتتسم بجملة من الخصائص تتمثل:³

أ. **خصائص مرتبطة بالبعد الزمني:** توجد فترة زمنية بين البدء في الاستثمار والحصول على تلك العوائد، حيث لا يتم دفعة واحدة ويتطلب حدوثها على فترة زمنية لا تقل عن سنة، وهذا ما يترتب عنه مشكلة الزمنية النقود ترتبط القرارات الاستثمارية عادة بالأجل الطويل، وهذا راجع إلي العوائد والمنافع المتولدة عن الاستثمار لا تتحقق إلا بعد فترة زمنية طويلة، لأن العائد المتوقع غير مؤكد الحدوث، نظرا لمدى ارتباط قرارات الاستثمار بالمخاطرة وعدم التأكد وارتباطها بالمستقبل.

ب. **خصائص ترتبط بظروف القرار الاستثماري:** إن القرار الاستثماري يحتويه مشكلات وظروف والتي يجب التغلب عليها، كظروف عدم التأكد والمخاطرة وعدم القابلية للقياس الكمي لبعض المتغيرات، وهذا وفقا لأسس ومنهجيات علمية للتعامل معها، وعليه يمكن استخلاص أهم خصائص القرار الاستثماري بظروف القرار نفسه فيما يلي:

¹ محمد ساحل ، التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص 27.

² برحايلى أحلام و عياش زبير، أثر الحوكمة في تفعيل القرار الاستثماري في اسواق رؤوس الأموال، مجلة البشائر الاقتصادية، أم البواقي ، 2018 ، ص 243.

³ محمد غياث شيخة، الاستثمار المبادئ والأدوات المخاطر والتقييم، دار رسلان للطباعة والنشر، طبعة 1، سوريا، ص ص 24 - 26.

- قرارات استثمارية يترتب عنها استثمار أموال في إقامة مشروعات استثمارية، يتولد عليها طاقات إنتاجية جديدة.
 - قرارات استثمارية يترتب عليها استثمار أموال في التوسع للمشروعات الحالية يتولد عنها الطاقة الإنتاجية الحالية للمشروع.
 - قرارات استثمارية يترتب عليها إحلال وتحديد الأموال الحالية والفرص من هذه القرارات هو المحافظة على الطاقة الإنتاجية الحالية وزيادتها.
 - إن تخطيط القرارات الاستثمارية هو تخطيط طويل الأجل يمتد لفترة زمنية طويلة.
 - تكمن مخاطر القرار الاستثماري في صعوبة الرجوع فيه دون تحقيق خسائر كبيرة، لذا يجب أن يخضع القرار الاستثماري إلى منهجية علمية متخصصة.
 - تواجه القرارات الاستثمارية العديد من المشاكل كاللتنبؤ بالمبيعات بسبب تقلبات مستويات الأسعار وكيفية تقدير تكاليفها في السنوات المقبلة في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد.
- ج. **الهيكل التمويلي:** هو اهم جانب يجب دراسته اثناء عملية اتخاذ القرار الاستثماري، وعليه يجب الأخذ بالحسبان طريقة تمويل المشروع، لأن هناك مشاريع يتطلب تنفيذها مبالغ ضخمة بغية الحصول على منافع مستقبلية، لهذا يجب العمل والتنبؤ بالتكاليف والأعباء المالية المرتبطة بالمشروع، أن تعمل إدارة الشركة على تخصيص الموارد المالية الضرورية المتاحة والمتمثلة في كمية الأرباح المحتجزة لديها التي هي بدورها تعتبر أهم مصادر التمويل الداخلية، وهناك أيضا التمويل عن طريق القروض طويلة ولكنها تعتبر ذات تكلفة أعلى، هذا راجع لما يترتب عليها من أعباء وفوائد اضافية، وهنا يأتي دور الإدارة الناجحة للتخصيص الأمثل للأرباح الحالية المحققة، وكيفية توزيعها واحتجازها لتمويل مشاريع استثمارية.

4. أهداف القرار الاستثماري

هناك العديد من الأهداف التي يسعى القرار الاستثماري إلى تحقيقها حيث تتمثل في: ¹

- ✓ تحقيق عائد مناسب يساعد في استمرارية المشروع.
- ✓ المحافظة على قيمة الأصول الحقيقية.
- ✓ استمرارية الحصول على الدخل والعمل علي زيادته.
- ✓ ضمان السيولة اللازمة لمواجهة ظروف أو كوارث طارئة.

ثانيا: أنواع ومراحل اتخاذ القرار الاستثماري.

1. أنواع القرار الاستثماري:

هناك العديد من انواع القرار الاستثماري نذكر منها مايلي:¹

¹ خلفان حمد عيسى، إدارة الاستثمار والمحافظة المالية، الجندرية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2015، ص 133.

• **قرارات تحديد أولويات الاستثمار:**

تشير قرارات تحديد أولويات الاستثمار إلى ترتيب المشروعات الاستثمارية المقترحة في شكل خطة أو برنامج استثماري، يحدد بشكل دقيق أولويات تنفيذ المشروعات طبقاً لمعيار أو أكثر من المعايير الموضوعية لترتيب هذه الأولويات، وهذه الأخيرة متعددة وذو أبعاد زمنية متنوعة يتم تحديدها والاختبار من بينها وفق رغبة وهدف متخذ القرار.

• **قرارات قبول أو رفض الاستثمار:**

هناك بديل واحد أمام المستثمر لكي يعلن قراره إما بالقبول أو الرفض لاستثمار أمواله في نشاط معين أو التخلي نهائياً على الاستثمار، وفي هذه الحالة يجب على المستثمر الرشيد المفاضلة بين البدائل المتاحة من بين البدائل المحتملة والممكنة، لتحقيق أهداف المستثمر وما يحقق عوائد ومنافع خلال فترة معينة.

• **قرارات استثمارية المانعة تبديلاً:**

ويقصد بها إختيار مشروع واحد من بين مجموعة من المشروعات الاستثمارية، أو اختيار عينة من مشروعات استثمارية من وسط مجتمع من مشروعات، عندما تكون هناك قيود على مصادر التمويل استثماري يكون نافعا أو مانعا بالضرورة لاختيار المشروعات بديلة.

• **القرارات الاستثمارية في ظل التأكد وعدم التأكد:**

فالقرارات التي يتم اتخاذها في ظروف التأكد تتسم بمخاطر ضئيلة جداً، وفي هذه الحالة يمكن لمتخذ القرار الاستثماري اتخاذ قراره بسهولة وببساطة، حيث تتوفر لديه معلومات كاملة ودراية تامة بالمستقبل ونتائجه. أما التي يتم اتخاذها في ظروف المخاطرة، فهي القرارات التي تتسم بنسبة معينة من المخاطر وكلما انخفضت هذه النسبة كلما كان احتمال نجاحها أكبر، ومن ثم فإنها تحتاج إلى دراسات قائمة وفق أسس ومناهج علمية، لتوفير المعلومات التي تساعد على تقليل المخاطر من أجل الوصول إلى القرار المناسب.²

• **القرارات الاستثمارية التي تعتمد على التحليل الوصفي والتحليل الكمي:**

يتم اتخاذها بناء على إجراء مجموعة من التحاليل الوصفية فقط، وهي قرارات قليلة الحدوث، كما يوجد نوع آخر من القرارات التي تعتمد على التحليل الكمي فقط هي أيضاً قليلة الحدوث، ويحتم أحياناً الاعتماد على كلا التحليلين للوصول إلى اتخاذ القرار السليم.

2. **مراحل اتخاذ القرار الاستثماري:**

¹ بن إبراهيم الغالي، اتخاذ القرارات الاستثمارية في بنوك الإسلامية من أجل معامل خصم في ظل ضوابط الشرعية، أطروحة دكتوراه في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، ص ص 80 - 81.
² سليم بن رحمون، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019، ص 48.

هناك العديد من المراحل من أجل اتخاذ القرار الاستثماري لابد من إتباعها هي:

- أ. تحديد الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة: أن الهدف من وراء الشراء وانجاز الاستثمارات هو تحقيق أهداف المؤسسة طويلة ومتوسطة الأمد التي تحدد بناء على التوجيه الاستراتيجي للمؤسسة.
- ب. البحث على الاستثمارات والمشاريع: تبدأ هذه المرحلة بالبحث عن الاستثمارات الضرورية لتحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، وذلك بمشاركة جميع المستويات في المؤسسة لأن عملية مشاركة تؤدي إلى تحقيق الثقة المتبادلة بين المدير وأفراد المؤسسة، ثم تتبع بعملية وصف المشروع الاستثماري.
- ج. جمع المعلومات: تدخل المشاريع الاستثمارية ضمن استراتيجية المؤسسة وتكون محددة بدقة ووضوح، حيث يتطلب كل استثمار تقوم به مؤسسة سلسلة من الدراسات والبحوث، بغرض جمع المعلومات الضرورية عنه حيث تتم دراسة من جوانب عديدة.

- ✓ الدراسة التجارية: تحديد رقم الأعمال المحتمل تحقيقه، سعر البيع.
- ✓ الدراسة التقنية والاقتصادية: توفير الحلول المناسبة للمشاكل التي تعترض الاستثمار.
- ✓ الدراسة البشرية: من حيث الكفاءة والتأهيل العلمي وخبرة.
- ✓ الدراسة الجبائية والقانونية: الامتيازات التي تستفيد منها وضرائب المفروضة عليها.
- ✓ الدراسة المالية: قدرة المؤسسة على الاقتراض ومركزها المالي، سياسة التمويل التي ترغب المؤسسة في تبنيها بالنسبة للاستثمار.

ح. **سيروة اتخاذ القرار الاستثماري:** هناك سلسلة من الخطوات لابد من إتباعها للوصول إلى اتخاذ القرار

الاستثماري السليم والمناسب نذكرها كالآتي:

- ✓ مبدأ الإختيار: أختيار أفضل بديل للاستثمار.
- ✓ مبدأ المقارنة: استعمال أدوات التحليل المناسبة تحديد البديل المناسب.
- ✓ مبدأ الملائمة: اختيار الفرصة مناسبة للمؤسسة.
- ✓ مبدأ التنوع: تنوع الأصول من أجل تقليل المخاطر وتعظيم العوائد.

ثالثا: الأسس ومبادئ العملية لاتخاذ القرار الاستثماري

لاتخاذ القرار الاستثماري المناسب لابد من مراعاة العاملين التاليين:

1. **العامل الأول:** يتعلق بالأسس العلمية لاتخاذ القرار الاستثماري يتطلب القيام بالخطوات التالية.¹
 - ❖ تحديد الهدف الأساسي للاستثمار.
 - ❖ تحديد المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار.
 - ❖ تحديد العوامل الملائمة التي يتم من خلال تحديد العوامل الأساسية لاتخاذ القرار.

¹ محمد ساحل، مرجع سبق ذكره، ص 29.

- ❖ تقييم العوائد المتوقعة للفرص الاستثمارية.
- ❖ اختيار البديل او الفرص الاستثمارية المناسبة للأهداف المحددة.
- 2. العامل الثاني: يتعلق بالمبادئ ضرورية من أجل اتخاذ القرار الاستثماري نذكرها كالآتي:¹
- ❖ مبدأ تعدد الخيارات الاستثمارية: نفترض أن المستثمر يبحث دائما عن فرص استثمارية متعددة، لما لديه من مدخرات من أجل القيام بالاختيار المناسب من بين الفرص المتاحة.
- ❖ مبدأ المقارنة: إذا كان المستثمر أمام مجموعة من البدائل المختلفة من حيث مداها الزمني وعوائدها ومميزاتها، والتي تكون متفاوتة من حيث العوائد والمخاطرة من أجل الوصول إلي قرار استثماري سليم، فلا بد من توفر مستوى معين من الخبرة لدي المستثمرين الذين يقومون بالمفاضلة، واختيار أحسن بديل مناسب الذي يتناسب مع الاستراتيجية المطبقة.
- ❖ مبدأ الملائمة: فعند اختيار المستثمر البديل الاستثماري المناسب من بين البدائل المقترحة، فيجب أن يتميز بخصائص ذاتية تتمثل في العمر والدخل والخبرة، هذه العناصر تكون نمطا تفضيليا لدى المستثمر.
- ❖ مبدأ التنوع: ظهرت فكرة التنوع لأول مرة علي يد ماركو فنز (1952)، وذلك من خلال المبدأ الشهير لا تضع كل البيض في سلة واحدة، يعرف بأنه الأداة الاستراتيجية للتعامل مع المخاطر من خلال زيادة وسائل استثمار الشركة للوصول إلي استثمارات جديدة بهدف تخفيض التقلبات النشاط الاقتصادي، تختلف الأصول المالية من حيث درجة المخاطر وعليه فالقرار الاستثماري السليم ينبغي التنوع في الأصول من أجل الحد من المخاطرة وزيادة العوائد.

رابعا: العوامل المؤثرة فيه القرار الاستثماري

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار الاستثماري هي كالآتي:

- الأوضاع السياسية: يعتبر الاستقرار السياسي عنصرا هاما من عناصر جذب وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، ونقصد بالاستقرار السياسي الداخلي أي أن يكون الأمن الداخلي مستقرا بدون وجود اضطرابات ومظاهرات وعصيان مدني، كما يتمثل الاستقرار السياسي الخارجي في عدم وجود مشاكل حدود بين الدول.²
- فلسفة الإدارة: إن سياسة الإدارة وفلسفتها قد تؤثر على اتخاذ القرار الاستثماري، فقد ترى الإدارة³ ضرورة الاسراع في إجراء توسعات للمشروع، نظرا لما يلاحظ في هذا المشروع من الاقبال على منتجاتها قد تعجز الطاقة الانتاجية الحالية من تغطية هذا الطلب من العملاء، في حين ترى سياسة إدارة اخرى بمشروع مشابه عدم اجراء التوسعات في الوقت الحالي.

¹ ابتهاج طالب خيضر وحسن وليد حسين، قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين، مجلة الدراسات محاسبية ومالية، مجلد 8، العدد 22، 2013، ص 232.

² فاتن عبد الأول منشي، الاستثمارات العربية كمدخل للتكامل الاقتصادي، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة، 2019، ص 35.

³ محمد غياث شيخة، مرجع سبق ذكره، ص 29 - 32.

- **امكانية السوق والتنبؤ بحجم المبيعات:** تمثل دراسة السوق بداية دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع، فتهتم الدراسة التسويقية بتحديد امكانية السوق، وتحديد حجم الطلب المتوقع على منتجات المشروع الاستثماري وبالتالي تقدير حجم المبيعات، عادة يتوقف دراسة السوق رفض أو قبول المشروع المقترح، فأول خطوة جديرة بالبحث والاهتمام في دراسات الجدوى هي القيام باجراء تحليل دقيق لسلعة المزمع إنتاجها.
- **نوع المنتج ومصادر التمويل:** يمثل تحديد نوع المنتج أحد العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار الاستثماري، فقد يحتاج نوع المنتج إلى وسائل يصعب توفيرها في الوقت الحالي، أو قد تكون متوفرة في أسواق خارجية ولكن توجد صعوبة في استردادها، ففي هذه الحالة يكون لتحديد نوع المنتج أثر بالغ في قبول أو رفض المشروع الاستثماري، إلى جانب تحديد مصادر الأموال اللازمة لتمويل المشروع الاستثماري المقترح وتتعدد فمنها التمويل الذاتي أو الداخلي أو التمويل عن طريق القروض طويلة وقصيرة الأجل.
- **رأس المال العامل:** يمثل رأس المال العامل أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية يجب أن تسعى الإدارة دائماً للمحافظة على توفر رأس المال العامل.
- **موازنة التدفقات النقدية:** تتطلب عملية المفاضلة بين البدائل الاستثمارية تقدير التدفقات النقدية لكل بديل، وهذا يساعد على اختيار المشروعات الاستثمارية ذات التدفقات النقدية التي يتناسب توقيتها مع الظروف والأحداث النقدية للمشروع، فقد يؤدي إعداد التدفقات النقدية إلى قبول أو رفض المشروع الاستثماري.
- **الفرصة البديلة:** من المفاهيم الأساسية التي تؤثر على اتخاذ القرار الاستثماري هو مفهوم الفرصة البديلة وتعرف بأنه أقصى ما يجب الحصول عليها من مكاسب من السلع والخدمات والطاقات الانتاجية، إذا ما تم تخصيصها للاستخدامات البديلة، فالقاعدة الأساسية في تقييم المشروعات الاستثمارية هي استخدام صافي التدفقات النقدية، حيث يشمل صافي التدفقات النقدية المنتظر دفعها والتدفقات النقدية التي حرم المستثمر منها نتيجة لتنفيذ المشروع الاستثماري المقترح محل التقييم، وهذا يؤكد على ضرورة أخذ تكلفة الفرصة البديلة في الحسبان عند تحديد تكاليف الاستثمار.
- **الأهداف الشخصية والمالية:** تلعب دوراً رئيسياً في توجيه الاستراتيجية الاستثمارية.¹
- **التوقعات الاقتصادية:** حالة الاقتصاد العام والتوقعات الاقتصادية تؤثر على أداء الأصول المختلفة.
- **المعرفة والخبرة:** مستوى المعرفة بالأسواق المالية والخبرة في الاستثمار يلعبان دوراً مهماً في اتخاذ القرارات.
- **التغيرات السياسية والاقتصادية:** التغيرات في الأحداث السياسية والأحداث الاقتصادية يمكن أن تؤثر على الأسواق المالية.

¹ محمد محروس سعدوني إبراهيم، أثر التحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة القانونية مختصة في الدراسات والبحوث القانونية، ص 195.

- **المخاطرة والعائد:** يمكن أن يعرف عائد الاستثمار بأنه العائد الذي يحصل عليه صاحب رأس المال مقابل تخليه عن الاستمتاع بماله للغير ولفترة زمنية معينة، كما يعرف بأنه ثمن لتحمل عنصر المخاطرة وعدم التأكد، مخاطرة نظرا لأن تلك العملية تتعامل مع مستقبل مجهول يكتفه مستوي عالي من الغموض وعدم التأكد نظرا لكثرة المتغيرات التي تؤثر فيها، حيث هناك علاقة وثيقة بين العائد على الاستثمار ودرجة المخاطرة، حيث كلما كان طموح المستثمر على عائد أكبر والعلاقة بينهم تختلف باختلاف طبيعة وحجم الاستثمار.¹

المبحث الثاني: علاقة التسيير الجبائي بصنع القرار الاستثماري

يعتبر القرار الاستثماري من أهم وأصعب قرار نظرا لطبيعة الاستراتيجية التي تؤثر على حياة المؤسسة، لهذا يجب مراعاة المتغير الجبائي عند اتخاذ أي قرار، والمسير الجبائي في هذه المرحلة يهدف إلى الاستفادة من المزايا التي تمنحها الدولة لتشجيع الاستثمار، ونجد أغلبية الدول تعتمد على اللجوء إلى امتيازات الجبائية لتحفيز الاستثمار، وهذا نظرا للدور الهام الذي تلعبه الجبائية في توجيه ودعم الاستثمار من أجل تحقيق النمو الاقتصادي سنوضح في هذا المبحث آليات التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري والامتيازات الجبائية التي منحت للاستثمار.

المطلب الأول: آليات التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري

يساهم التسيير الجبائي في اتخاذ القرار الاستثماري من خلال آليتين أساسيتين وهما التحفيزات الجبائية والمسير الجبائي سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم التحفيز الجبائي وشروطه وأشكاله، ودور المسير في صنع القرار الاستثماري.

أولاً: التحفيزات الجبائية

3. مفهوم التحفيزات الجبائية وخصائصها:

أ. تعريف التحفيز الجبائي:

التحفيز الجبائي يدخل ضمن عناصر التسيير الجبائي، هو عبارة عن مجموعة من الامتيازات والاعفاءات التي تمنحها الدولة ضمن سياساتها المالية للمؤسسات الاقتصادية من أجل تشجيع قطاعات معينة.² تعرف "هو عبارة عن التخفيف في معدل الضرائب، القاعدة الضريبية أو الالتزامات الجبائية والتي تمنح للمستفيد بشرط تقيده بعدة مقاييس، فهي مساعدات مالية غير مباشرة تمنح لبعض الأعوان الاقتصاديين الذين يلتزمون ببعض المعايير والشروط المحددة من طرف المشرع.¹

¹ كاظم جاسم العيساوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 25 - 26.

² سعد بلحاج ومراد بلكعبيات، التشجيع الجبائي الموجه للاستثمارات في قانون الاستثمار الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد 2، 2018، ص 641.

يمكن تعريفه " بأنه مزايأ ضريبية من قبل المشرع الضريبي لصالح المستثمرين سواء كانوا وطنين أو أجانأ من أجل اغراء أصحاب رؤوس الأموال على استثمار أموالهم داخل الوطن وفي مناطق مختلفة، فهي عبارة عن تخفيض معدل الضرائب القاعدة الضريبية أو الالتزامات الجبائية، والتي تمنح للمستفيد بشرط تقيده بعدة مقاييس.²

ب. خصائص التحفيز الجبائي:

تتميز سياسة التحفيز الجبائي بجملة من الخصائص، فهي عملية تكتسي الطابع الاختياري فالمستثمرين لهم الحرية في الخضوع وعدم الخضوع لهذه الاجراءات.

يمكن تعداد هذه الخصائص في النقاط التالية:³

- إجراء إختياري: حسب هذه الخاصية فإن الأعوان الاقتصاديين والمسيرين خاصة حرية الاختيار بين الإستجابة أو الرفض لما تحتويه هذه السياسة من امتيازات جبائية، ففي حالة الاستجابة عليهم الالتزام ببعض الشروط والمعايير التي تضعها، أما في حالة رفضهم فإنه لا يترتب عليهم أي عقاب أو جزاء.
- إجراء هادف: إن لجوء الدولة لسياسة التحفيز الجبائي تهدف من خلاله إلى تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، فهي تعمل على التخلي عن جزء من إيراداتها من أجل تحقيق هذه الأهداف التي هي غير أكيدة التحقيق، لذا يجب أن تكون سياسة التحفيز مدعمة بدراسات شاملة تتضمن جميع المجالات لتطبيق الاجراءات تتمحور حول:
 - شكل ومدة الامتيازات والتسهيلات الجبائية.
 - الشروط القانونية والتقنية التي يجب أن تتوفر في المستفيد من اجراءات التحفيز الجبائي.
 - السياسة والظروف المحيطة بأجراءات التحفيز الجبائي.
- إجراء له مقاييس: تتميز سياسة التحفيز الجبائي بانها تقوم على شروط ومعايير يحددها المشرع، وقد تكون موجهة إلى فئة معينة من المستثمرين، هذه الفئة يجب عليها أن تلتزم وتنفيد بجملة من الشروط حيث الامتياز الجبائي ليس اجراء عام يطبق على الجميع، وإنما هو اجراء محدد بمقاييس، ومن يتوفر على هذه المقاييس يستفيد من هذه الحوافز.

¹ زينات أسماء ، تقييم فعالية التحفيزات الجبائية وأثرها على تنشيط الاستثمار، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه LMDالطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2019، ص 21.

² زينات أسماء، دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر، جامعة الجزائر 3، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 17، ص 112.

³ جلال عزيزي، أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الاستثمار المباشر في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون، كلية الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2012، ص ص 11 - 12.

• **الوسيلة المستعملة:** تهدف الدولة من وراء السياسة التحفيز الجبائي إلى احداث سلوك أو تصرف معين بتوجيه المستثمرين نحو أعمال وأنشطة لم يقوم بها في وقت مضي، اي ليست مستحبة لديهم بحيث يتم لفت نظرهم وتفكيرهم إلى ذلك بمختلف الأساليب وطرق الاغرائية، فالمستثمر يوازن إذن بين العائد الذي يحتمل أن يحصل عليه من استثماره وبين المخاطر التي يتحملها في سبيل الحصول على هذا العائد، فإذا قدمت له الدولة عناصر الموازنة ما يجعله يرجح كفة الأقدام على الاستثمار.

4. شروط وأشكال التحفيز الجبائي

شروط التحفيز الجبائي:

ان انتهاز إجراء التحفيز الجبائي لا يعتبر شرطاً كافياً لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة، لأن نجاح أو فشل أي سياسة تحفيزية يقتضي من المشرع الجزائري أن يقوم بدراسة معمقة لكافة الظروف والأوضاع السائدة.

يمكن أن نصنف هذه الشروط كما يلي:¹

أ. شروط ذات الطابع الضريبي:

ترتبط هذه الشروط اساساً بالتقنيات المستعملة في إطار هذا الاجراء، وتتمثل في:

- **طبيعة الضريبة محل التحفيز:** يختلف تأثير الضرائب على المؤسسة باختلاف طبيعتها، وبالتالي فتحدد نوع الضريبة محل التحفيز أهمية بالغة على مستوى فعالية ذلك التحفيز، لأن ضريبة تحدد حسب أهميتها ومردوديتها بالنسبة إلى المؤسسة.
- **شكل التحفيز:** يأخذ التحفيز الجبائي عدة أشكال كالتخفيض والإعفاء، إضافة إلى الامتيازات الجبائية آخر لها تأثيرات مختلفة على نشاط المؤسسة، وفي هذا المجال نجد الإعفاء الضريبي واسع الانتشار في معظم السياسات التحفيزية إلا أنه يؤدي إلى انخفاض إيرادات الدولة .
- **زمن وضع التحفيز:** يجب اختيار الوقت المناسب الذي تكون فيه الوضعية الاقتصادية بحاجة إلى انتعاش فالوقت المناسب لمنح الاعفاءات، هو الفترة أو المرحلة التي تلي الأزمة ويتبعها مباشرة انتعاش الاقتصاد، كما أن منح المزايا الضريبية يكون عند إنطلاق المشروع للمؤسسة الذي يسمح لها بالتمويل الذاتي لمصاريف الاستغلال، والاستثمار في مشاريع الانتاجية.
- **مجال تطبيق التحفيز:** يجب اختيار المشاريع التي يستفيد منه، لذا توضع بعض المعايير المحددة ضمن قوانين الاستثمار قصد تحديد طبيعة الاستثمارات، كذلك المواد والوسائل المعنية نظراً لأهميتها في تحقيق المشاريع الاقتصادية.

ب. الشروط ذات الطابع غير الضريبي:

¹ شليحي الطاهر، محتوى التحفيز الجبائية المقدمة لتشجيع الاستثمار في الجزائر، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، دراسات الاقتصادية، العدد 2، 2019، ص ص 140 - 142.

تتعلق بالعناصر التالية

- **العنصر السياسي:** ان اهم انشغالات المستثمر هو الوضع السياسي للبلاد، فالاستقرار السياسي يعمل على تشجيع الاستثمار، ومن ثم إنجاح اجراء التحفيز الجبائي، بالتالي فالمخاطر السياسية هي أول ما يأخذه المستثمرين بعين الاعتبار سواء المحليين منهم أو أجانب .
 - **العنصر الإداري:** إن مدى فعالية التحفيز الجبائي مرتبط بطبيعة المعاملات الادارية، حيث أن تطهير الإدارة من البيروقراطية والرشوة يكون له التأثير الايجابي في اتخاذ القرار الاستثماري.
 - **العنصر التقني:** يجب توفر البيئة الاقتصادية التي تعتبر من متطلبات نجاح أي مشروع استثماري، فالبلدان التي تتوفر على هياكل تقنية متطورة بما في ذلك وجود مناطق صناعية تكون لها الحظ الكبير في جلب المستثمرين.
 - **العنصر الاقتصادي:** أي الوضعية الاقتصادية السائدة في البلد الذي يسعي إلى ترقية الاستثمار، إذا يجب توفر محيط اقتصادي مشجع للمؤسسات المستثمرة.
- أشكال التحفيز الجبائي:**

تأخذ التحفيزات المتعلقة بالاستثمار أشكال متعددة منها:¹

- أ. **الإعفاءات والتخفيضات الجبائية:** تعد الإعفاءات والتخفيضات الجبائية إستثناءا من النظام الضريبي العام، بحيث تعمل على تخفيض الأعباء الجبائية عن المشروعات من أجل تحفيزها في إطار القطاعات الاقتصادية، حيث الإعفاءات الجبائية تمثل إحدى أدوات السياسة الجبائية ويعرف بأنه فن فرض بشكل يعزز فيه فاعلية الاقتصاد وتضمن توزيعا عدلا للتدخل هي إسقاط حق الدولة على بعض الممولين مقابل التزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف محددة. في حين التخفيضات الجبائية هي إخضاع المكلفين على معدلات إقتطاع أقل من المعدلات السائدة أو تقليص الوعاء الضريبي الخاضع لضريبة، مقابل التزامهم ببعض الشروط المحددة ضمن قوانين.
 - ب. **العفو الضريبي:** هي برامج تمنح فرصة جديدة للممولين لدفع الضرائب الماضية، دون أن تكون موضوع للعقاب تتمثل أهداف في زيادة الحصيلة الضريبية للدولة ودعم النمو الاقتصادي.
 - ج. **ترحيل الخسائر ونظام الاهتلاك:** يحق للمكلف ترحيل الخسائر التشغيلية المعدة للأغراض الضريبية، وتشكل هذه التقنية وسيلة لامتناع الأثار الناجمة عن تحقيق خسائر سنة معينة، وهذه يتحملها على السنوات اللاحقة حتي لا تؤدي إلى تآكل رأسمال المؤسسة.
- أما نظام الاهتلاك فهو يعتبر مسألة مهمة، وذلك لتأثير المباشر على قيمة الأرباح والدخل وذلك من خلال حساب القسط السنوي، ويعتبر الاهتلاك من التكاليف القابلة للخصم من الدخل الخاضع للضريبة، ويقصد

¹ زهية لموشي، الامتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنوع الإنتاجي بالجزائر، مجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، المجلد 6، العدد 11، 2018، ص ص 7 - 10.

بالاهتلاك التسجيل المحاسبي للخسائر التي تتعرض لها الاستثمارات فحسب نظام الاهتلاك المطبق تكون الضريبة المفروضة أقل على المؤسسة كلما كان القسط كبيراً.

د. تأجيل الضريبة: هي عبارة عن مبالغ لا تدخل في حساب المادة الخاضعة لضريبة للفترة الزمنية المعنية بالضريبة، وإنما ستدخل في المادة الخاضعة لضريبة للفترة اللاحقة، وهذا الامتياز من أجل تقادي بعض الظواهر مثل التهرب الضريبي كما تهدف إلى منح فرصة للمشروعات التي لا تتلقي إعفاءات أو تخفيضات في تلك الفترة.

هـ. القرض الضريبي: عبارة عن امتياز ضريبي، ويتمثل في تخفيض مبلغ الضريبة المدفوع، والأخذ بعين الاعتبار القواعد الضريبية السارية المفعول، فيعمل القرض الضريبي على التخفيض من قيمة الضريبة المستحقة بحيث لا يمس قيمة المادة الخاضعة للضريبة، ولكنه يؤدي إلى تحقيق وفر ضريبي لا يتغير تبعاً لسلم الإقطاع الضريبي.

و. تخفيضات الضريبة الخاصة بالمعدل: ويعنى ذلك إخضاع المكلف بالضريبة إلى معدلات ضريبية أقل من المعدلات الفعلية المستخدمة في النظام الجبائي وذلك من أجل تشجيع الاستثمار.

ثانياً: دور المسير الجبائي في صنع القرار الاستثماري

يهدف المسير في هذه المرحلة إلى ادخال المؤسسة في المشاريع التي تكون مدعمة من طرف الدولة عن طريق التحفيزات الجبائية، حيث أن أي مؤسسة يكون هدفها تعظيم الأرباح من خلال الاستثمار في نشاط معين، بمعنى أن يكون الاستثمار ذو مردودية عالية، بما أن الربح يتأثر مباشرة بمختلف الضرائب، يكمن دور المسير الجبائي في مساعدة المؤسسة على الوصول إلى القرار الاستثماري الرشيد يظهر دوره في هذه المرحلة من خلال:¹

✓ الاجراءات الضريبية التقنية وهي معالجة ضريبة لبعض الجوانب المرتبطة بالمؤسسة والتي يترتب عليها آثار جبائية تحفيزية تسمح بتخفيض العبء الضريبي، ومن بين هذه الاجراءات، نظام الاهتلاك، الترحيل إلى الأمام والخلف، اعادة استثمار الإرباح، اعادة استثمار فائض القيمة .

✓ ادخال المؤسسة في الاستثمارات والمشاريع التي تكون مدعمة من طرف الدولة عن طريق التحفيزات الجبائية.

✓ انشاء مصانع وفروع خاصة بالمناطق الجغرافية التي تريد الدولة تطويرها للاستفادة من التخفيضات الضريبية فيها.

✓ تنبيه المؤسسة بأهمية التجديدات وإضافة أموال جديدة، وكذلك قيامه بدراسة العنصر الضريبي للأصل قبل اتخاذ القرار الاستثماري.

¹ التوامي إبراهيم ، دور التسيير الجبائي في تحقيق الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درارية، أدرار، 2021، ص 35.

المطلب الثاني: الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة للاستثمار

أولاً: الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة في قانون المالية لسنة 2021

- تعفي المؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " من الرسوم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع (4) سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على علامة " مؤسسة ناشئة " مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد، وتعفي من الرسم على القيمة المضافة وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5% التجهيزات التي تقتنيها المؤسسات الحاملة للعلامة "مؤسسة ناشئة" وتدخل مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية.¹
- تعفي الشركات التي تحمل علامة الحاضنة من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة سنتين (2)، ابتداء من تاريخ الحصول على الحاضنة، ويعفى من الرسم على القيمة المعدات المقتناة من طرف الشركات الحاملة للعلامة الحاضنة، التي تدخل مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية.²

ثانياً: الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة في قانون المالية لسنة 2023

تستفيد الاستثمارات القابلة للاستفادة من نظام القطاعات، زيادة على التحفيزات الجبائية وشبه الجبائية والجمركية المنصوص عليه في القانون العام من المزايا التالية:³

1. مرحلة الإنجاز

يستفيد مما يلي:

- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات المستوردة أو المقتناة محليا التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- الإعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض والرسم على الإشهار العقاري عن كل المقتنيات العقارية التي تتم في اطار الاستثمار المعني .
- الإعفاء من حقوق التسجيل المفروضة فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في الرأسمال

¹ المادة 86، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 16 جمادى الأولى 1442 الموافق ل 31 ديسمبر 2020 المتضمن لقانون المالية لسنة 2021، العدد 84، ص 34.

² المادة 87، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 16 جمادى الأولى 1442 الموافق ل 31 ديسمبر 2020 المتضمن قانون المالية لسنة 2021 ص 34.

³ المادة 27، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 29 ذو الحجة عام 1443 هـ 28 يوليو سنة 2022م لقانون المالية 2023، العدد 50، ص ص 8 - 9.

- الإعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الأشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الموجهة لانجاز المشاريع الاستثمارية .
 - الإعفاء من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في اطار الاستثمار لمدة 10 سنوات إبتداء من تاريخ الإقتناء .
- 2. مرحلة الإستغلال:**

ضمن مدة تتراوح من 3سنوات إلى 5 سنوات إبتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال من الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات ومن الرسم على النشاط المهني.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سنقوم بالتطرق إلى دراسات سابقة التي تناولت متغيرات دراسة، حيث المطلب الأول حول دراسات باللغة العربية والمطلب الثاني الدراسات باللغة الأجنبية في الأخير إلى أوجه الإختلاف والتشابه بين الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1. حميداتو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2022.

هدفت الدراسة إلى توضيح ضرورة التسيير الجبائي في المؤسسة، وأثره في ضمان الأمن الجبائي، وكذلك دور المراجعة الجبائية التي تعتبر أداة مهمة للتسيير الجبائي في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي للمؤسسة، توصلت الدراسة: إلى أنها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية، وبين التسيير الجبائي والرقابة الجبائية، وأنه يوجد تكامل بين كل من المراجعة والرقابة الجبائيتين في التأثير على التسيير الجبائي للمؤسسة.

2. نورالدين بعليش وقداري زرباني، فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، سنة 2022.

جاءت هذه الدراسة بهدف محاولة التعرف على فعالية وقدرة المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية في البيئة المحاسبية الجزائرية، ذلك من خلال دور التسيير الجبائي في استمرارية المؤسسة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: للتسيير الجبائي دور هام في استمرارية المؤسسة الاقتصادية، للمراجعة فعالية في التأثير التسيير الجبائي من خلال فعالية وقدرة المراجعة الجبائية على الحكم على سلامة التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية.

3. فتحة أميرة، المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، وتبين مساهمتها في تفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة مما يجنبها مخاطر جبائية، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها: أن هناك ضرورة ملحة لإدماج العامل الجبائي عند اتخاذ مختلف القرارات المالية، تسيير المخاطر الجبائية عبارة عن عملية تنطوي على خطة عمل محددة زمنيا مقترنة بمنهجية ومبادئ توجيهية واضحة، وهو إجراء يتطلب تعميق المعرفة بنصوص التشريع الجبائي.

4. ابتهال طالب خيضر وحسن وليد حسين، قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين، 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم العوامل التي تساعد على ترشيد قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية، وخلصت إلى النتائج التالية: إلى أن هناك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في القرارات المستثمرين في أسواق الأوراق المالية.

5. سليم بن رحمون، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.

جاءت الدراسة بهدف بيان أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية، حيث توصلت إلى مجموعة النتائج نذكر منها: تسهل عملية الإفصاح المحاسبي على المؤسسة التوفيق بين احتياجاتها ومصادرها المالية لاتخاذ قرارات استثمارية تحقق أهدافها، كلما زادت شفافية الإفصاح المحاسبي زادت فعاليته في اتخاذ قرار استثماري رشيد، كما أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي والتقارير المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية في مؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1. Olubunmi Edward Ogunlusi' Olalekan Obademi, The Impact of Behavioural

Finance on Investment Decision-making: A Study Of Selected Investment

Banks in Nigeria, Global Business Review.

تم في هذه الدراسة دراسة تأثير التمويل السلوكي على إتخاذ القرارات الاستثمارية باستخدام بنوك استثمارية مختارة، وتم إجراء دراسة تطبيقية على بيئة مكونة 200 فرد من العاملين في البنوك المالية النيجرية وتم تحليل البيانات باستخدام الجداول والنسب المئوية، تم التوصل من خلال النتائج على وجود تأثير إيجابي بين التمويل السلوكي وقرار الاستثمار، تم اقتراح التوصيات التالية لكل من المسيرين من المؤسسات والأفراد يجب توجيه المستثمرين بحقيقة أن هناك العديد من العوامل السلوكية التي يمكن أن تؤثر على عملية صنع القرار الاستثماري .

Jhansi Rani Boda G.Sunitha, Investor' S Psychology In Investment Decision .2

A Behavioral Finance Approach, International Journal of Pure and Making:

Applied Mathematics, Volume 199, No .7.

هدفت هذه المقالة إلى تقديم بحث حول السلوك المالي للمستثمر الفردي من المنظور التاريخي الكشف على عقلانية المستثمر في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وخلصت هذه الدراسة الى أن فهم السلوك الاستثماري للمستثمرين الافراد، يمكن من تحويل التحيزات النفسية إلى فوائد مالية للمستثمر بين الافراد، يمكن تصحيح الاخطاء في اتخاذ القرار لدى مستثمرين من خلال نظرة واسعة في عملية صنع القرار الاستثماري .

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات

أولاً: أوجه التشابه

- ❖ معظم الدراسات قامت بالتطرق إلى مفاهيم أساسية حول التسيير الجبائي.
- ❖ أغلبية الدراسات درست آثار العامل الجبائي على المؤسسة الاقتصادية.
- ❖ إتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في كيفية اتخاذ القرار الاستثماري ومفاهيم أساسية حوله.
- ❖ إتفقت دراستنا مع بعض الدراسات سابقة بخصوص مجتمع الدراسة.

ثانياً: أوجه الإختلاف

رغم تشابه الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات السابقة إلا أنها اختلفت معها في:

- ❖ من حيث متغيرات الدراسة والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وأسلوب المعالجة التي اعتمدت عليه الدراسة الحالية هو مؤسسة الميناء بسكيكدة لا تعتمد على استبيان إنما على دراسة حالة حيث اختلفت على بعض الدراسات التي اعتمدت الإستبيان.
- ❖ أغلبية الدراسات ركزت على ربط التسيير الجبائي بمتغيرات أخرى جبائية، كما هو الحال للقرار الاستثماري تم ربطه بمتغيرات مالية في حين دراستنا كانت حول دور التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري.
- ❖ تهتم دراستنا بتحديد دور التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري من خلال مختلف الحوافز والامتيازات الجبائية الممنوحة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى أن التسيير الجبائي بعيد كل البعد عن الغش والتهرب الضريبي، ويقصد به مدى نجاعة المؤسسة في اتخاذ قراراتها الجبائية، حيث تكتسب المؤسسة عند تطبيقه سمعة جبائية عند إدارة الضرائب وتحافظ على مركزها المالي، في حين القرار الاستثماري هو إختيار أفضل بديل من خلال استغلال كل الامتيازات الممنوحة سوء جبائية أو مالية، ويساهم التسيير الجبائي في اتخاذ القرار الاستثماري من خلال التحفيز والامتيازات الجبائية الممنوحة، فالتشريعات لها القدرة على إنشاء مناخ استثماري مناسب بوجود التحفيز من جهة، وتوفير الثقة والاطمئنان لدى المستثمر تجاه الاجراءات القانونية والتنظيمية من جهة أخرى، لأن علاقة الجباية بالاستثمار هي علاقة تكاملية، إذا أن سياسة خفض الضرائب والرسوم نرفع من حجم الاستثمارات، حيث تساهم هاته الاعفاءات في جذب وجلب المستثمرين.

الفصل الثاني:

دراسة حالة في المؤسسة

المينائية سكيكة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بالتسيير الجبائي وصنع القرار الاستثماري والعلاقة بينهم ومختلف الدراسات المتعلقة بالموضوع، من أجل تدعيم الاطار النظري قمنا بدراسة حالة في المؤسسة المينائية للفترة من 2020 إلى 2022، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى نظرة عامة حول المؤسسة المينائية سكيكدة وهيكلها تنظيمي ومختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة، أهم التحفيزات والامتيازات الممنوحة لها في مرحلة الاستثمار.

المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن المؤسسة المينائية سكيكدة

المبحث الثاني: أثر التسيير الجبائي على صنع القرار الاستثماري في المؤسسة المينائية سكيكدة

المبحث الأول: بطاقة التعريفية عن المؤسسة المينائية سكيكدة

المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة المينائية سكيكدة وأهدافها

أولاً: تعريف بالمؤسسة المينائية سكيكدة

تأسست المؤسسة المينائية سكيكدة بمقتضى المرسوم رقم 284 /82 الذي صدر بتاريخ 14 أوت 1982 أي في خصم برنامج إعادة هيكلة المؤسسات حيث أسندت إلى هذه المؤسسة المهام التي كانت على عاتق الوحدة المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها أنشأت المؤسسة المينائية سكيكدة وهذه الوحدات هي.

❖ الديوان الوطني للموانئ LONP

❖ الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA

❖ الشركة الوطنية لشحن البواخر CNAN

بعد إعادة الهيكلة أنشأت المؤسسة المينائية برأس مال قدره 100000000 دج، بتاريخ 21 مارس 1989 تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة اقتصادية حسب القانون رقم 01/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988، ولقد تحولت إلى شركة مساهمة برأس مال قدره 135000000 دج، وبعد استقلاليتها أصبحت تضم الموانئ التالية:

❖ ميناء الصيد البحري القل، المرسى، سطورة.

❖ ميناء سكيكدة القديم.

❖ ميناء الهيدروكربون وهو أحدث الموانئ.

وفي بداية 2005 تم فصل موانئ الصيد التي أصبحت بدورها تابعة لوزارة الصيد البحري، كما تم في أواخر 2005 فصل تسيير ميناء الهيدروكربون الذي أصبح تابع لوزارة الطاقة والمناجم .C .T .H.

تتولى المؤسسة المينائية لسكيكدة القيام بالمهام الآتية:

- تسيير استغلال الألات والمنشآت المينائية .
- ممارسة عملية قطر، إرشاد وإرساء السفن.
- مزاولة عمليات التحميل، النقل، التفريغ.
- حفظ الأمن داخل الممتلكات البحرية والبرية عن طريق خلية الأمن.
- تنفيذ أشغال الصيانة، التهيئة وتحديث البيئة العلوية للميناء .
- إعداد برامج أشغال الصيانة والتهيئة وإنشاء بنايات تحتية مينائية.

ثانياً: أهداف المؤسسة المينائية سكيكدة

تسعى المؤسسة المينائية لتحقيق مجموعة من الأهداف هي:

- ✓ الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني والسعي إلى تحقيق أرباح لمتابعة النشاط؛
- ✓ دعم المؤسسات الوطنية في عمليات التصدير والإستيراد؛

- ✓ تقديم الخدمات للعملاء في ظروف حسنة وتكاليف أقل وهذا من أجل اكتساب أكبر عدد ممكن من المتعاملين؛
- ✓ المساهمة في الاستثمارات الوطنية مستقبلا .

المطلب الثاني: الوظائف والهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة وشرحه

أولاً: وظائف المؤسسة المينائية

تعتبر المؤسسة المينائية مؤسسة خدمية يتمثل نشاطه الأساسي في تقديم الخدمات، بما أن غاية الميناء هو عبور البضائع في أحسن الظروف الأمنية التجارية والاقتصادية، فإن تحقيق هذه الغاية يتطلب وضع نموذج تنظيمي وتسيير ناجح وكذا ضمان خدمات عامة عبر الوظائف الرئيسية التالية:

- ✓ وظيفة الصيانة والتطوير .
 - ✓ وظيفة الاستغلال بمختلف أنواعها .
 - ✓ وظيفة الشرطة المينائية.
- بالإضافة إلى هذه الوظائف هناك وظيفتان هامتان هما:
- ✓ وظيفة التسيير .

✓ وظيفة الرقابة والمحافظة على الأملاك المينائية.

أما الأنشطة التي تمارسها المؤسسة المينائية لسكيكدة هي:

- شحن وتفريغ البضائع .
- الاسترداد والتصدير .
- تسيير الاستغلال العمومي والأملاك.
- تنظيم حركة المرور والمحطة .

ثانياً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية وشرحه.

إن وجود هيكل تنظيمي داخل المؤسسة يعتبر شئ أساسي للسير الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة ضمن الخطط المرسومة، يتحقق هذا داخل المؤسسة المينائية سكيكدة من خلال ثمانية مديريات تعمل على تقييم وتوجيه والإشراف والمتابعة من المديرية العامة ويظهر ذلك من خلال:

1. المديرية العامة: تعتبر العمود الفقري للميناء وأعلى الهيئات في المؤسسة، حيث تقوم بتسيير، توجيه

وبالتالي فإن مسؤولياتها أكبر والضغوط على المدير العام أكبر لذا عين نائبين . مدير عام مساعد إداري ومدير عام تقني ونجد من مهامها:

- ❖ التنسيق بين جميع المديريات الأخرى والإشراف المباشر عليها .
- ❖ متابعة التطبيق الحسن لتسيير المؤسسة وذلك في إطار السياسة العامة للتنمية الوطنية.
- ❖ امضاء الوثائق المالية والإدارية المختلفة.
- ❖ الإشراف على مجلس الإدارة الذي يتكون من مساهمين إلى بعض المهام الأخرى.

تتكون من:

- الأمانة العامة: مسؤولة عن البريد الوارد والصادر وتقوم بتنظيم المواعيد؛
- مسؤول النوعية: يسهر على تطبيق نظام إدارة الجودة وهو مرتبط بالإدارة العامة.

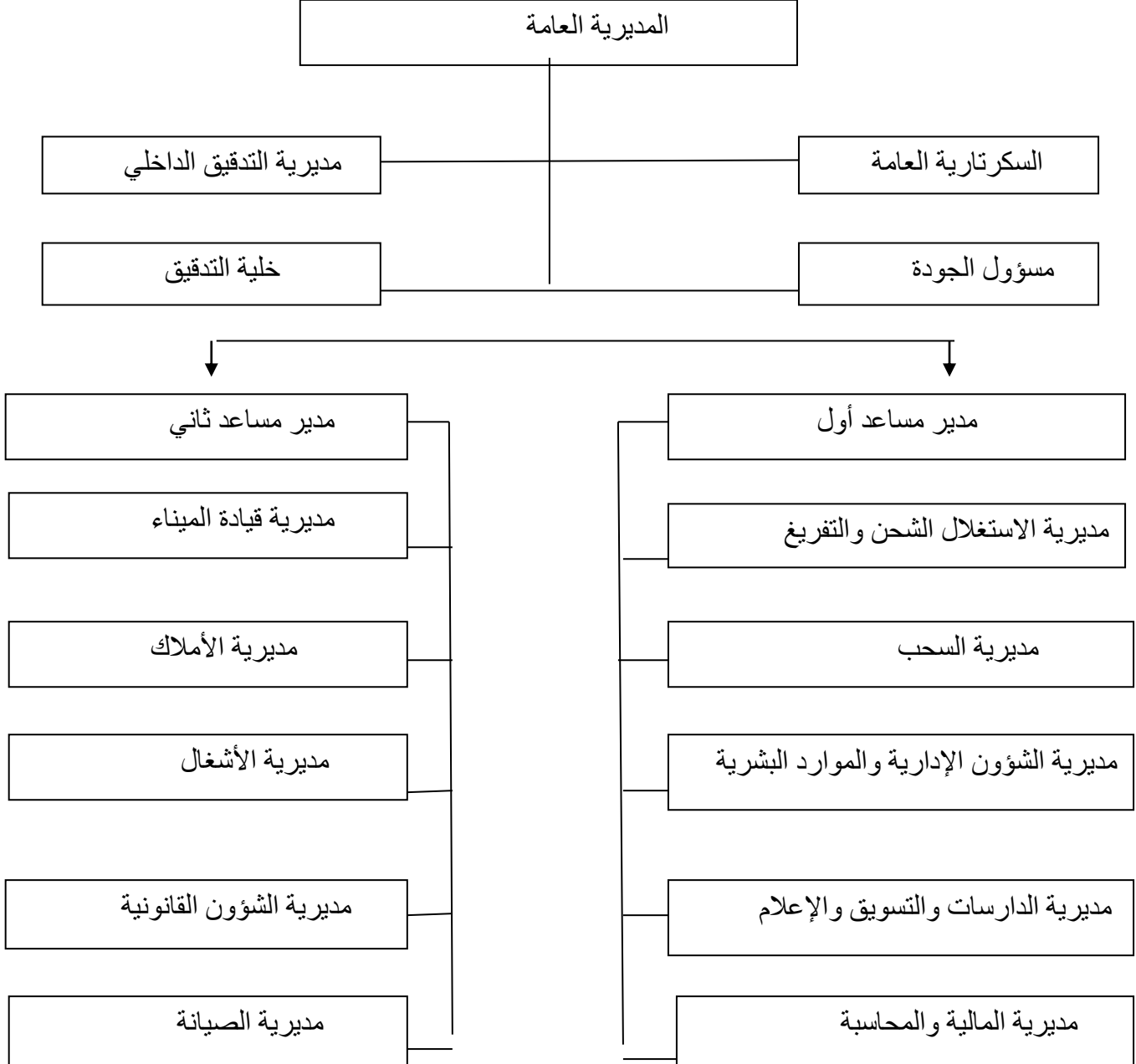
2. مديريات المركزية:

- **مديرية الشحن والتفريغ:** مكلف بعملية النقل والتفريغ ووضع تحت تصرف الزبائن وتسيير المجال العمل والقيام بمتابعة حركة السلع بالإضافة إلى المعلومات الإحصائية.
- **مديرية قيادة الميناء:** تتمثل مهمة مديرية القيادة في العمل في حدود الأملاك العمومية للميناء البرية والبحرية الشركة، أمن محطات الميناء، الأراضي اليابسة والمنشآت، وهذا بهدف العمل بشكل دوري وتنقسم إلى دائرتين هما:
 - ❖ دائرة مساعدة السفن: من مهامها القيام بسحب البواخر وربطها وإرشاد السفن لتسهيل دخولها إلى الميناء ووضع الزوارق تحت إشراف مسؤولي البواخر.
 - ❖ دائرة الأمن والشرطة: من مهامها مراقبة البضائع الداخلة والخارجة ومراقبة حركة البضائع داخل الميناء.
- **مديرية سحب البواخر:** مكلف بعملية تقديم المساعدات المتمثلة في البحر والدفع للبواخر في عملية الإرسال الإبحار ومساعدة في حالة طارئة وصيانة العتاد وجعله في أتم الاستعداد للقيام بالمهام على أكمل وجه.
- **مديرية الصيانة:** تقوم بتسخير الوسائل البشرية والمادية لحساب البواخر والزبائن وصيانة العتاد والألات والمعدات المينائية وتشمل على قسم المشتريات، قسم التجهيزات.
- **مديرية الأشغال:** وهي المديرية المكلفة بإنجاز ومتابعة الأعمال التي توجه من طرف المؤسسة حيث تضم المديرية: قسم المحافظة على الأملاك، مصلحة الهياكل الأساسية البحرية، مصلحة موانئ الصيد البحري.
- **مديرية الإدارة العامة:** هي مكلفة بالإشراف على تسيير المستخدمين والشؤون العامة والخاصة بالمؤسسة وتقوم بتحليل وتقديم الاقتراحات لبرنامج خاص بالتوظيف والتكوين وتنقسم إلى دائرة الموارد البشرية، مديرية الشؤون القانونية.
- **مديرية الدراسات والتسويق والاتصال:** تتمثل صلاحياتها في تطوير وسائل الإعلام ألي للمؤسسة ومتابعة تطبيق البرامج وإعداد الإحصائيات الخاصة بالمؤسسة وتوزيعها على مديريات الموجودة داخل الميناء والتنسيق بين التسويق والاتصال وتنظيم أيام إعلامية مع الزبائن وبناء علاقات مبنية على الثقة وتتكون هذه المديرية من قسم الدراسات، قسم التسويق، قسم الاتصال.
- **الأملاك العامة:** من مهامها المحافظة على أملاك المؤسسة والتظيف داخل المؤسسة وتزود البواخر بالماء.
- **مديرية المحاسبة والمالية:** تلعب دور هاماً في تسيير المديريات الأخرى، تعد كمركز لاتخاذ القرارات تقوم بما يلي متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة ومسك جميع الوثائق المالية والمحاسبية وتحقيق التوازن المالي والمشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة.

الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيكدة:

يمثل الشكل التالي الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة

الشكل (1-2) يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيكدة



المصدر: المديرية العامة للمؤسسة المينائية

المطلب الثالث: مهام مديرية المالية والمحاسبة

إن مصلحة المالية والمحاسبة عنصر حساس وفعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة لكونها متعلقة بالجانب المالي والمحاسبي، فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيز كبير وشامل يغطي باقي المصالح الأخرى وذلك باعتباره المحرك الأساسي لسير النشاط، وتلعب هذه المديرية دورا هاما في سير باقي المديریات الأخرى، كما تعتبر كمرکز لاتخاذ القرارات وتنفيذها وتكفل بما يلي :

■ متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة؛

■ المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة وذلك من خلال قيامها بالدراسات التي تهدف إلى تحسينها وتطويرها؛

■ تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.

وتنقسم مديرية المالية والمحاسبة إلى

أولاً: دائرة المحاسبة: وتضم هذه الدائرة ثلاث مصالح هي:

❖ مصلحة المحاسبة التحليلية:

يتم داخل مديرية المالية والمحاسبة باعتبار المؤسسة في أغلب الأحيان تتبع نظام المحاسبة التحليلية، ومن بين المهام الموكلة لهذه المصلحة ما يلي:

- وضع دليل للمحاسبة التحليلية؛

- إعطاء صورة عن نشاط المؤسسة وتحملته من أعباء وتكاليف؛

- إعداد في كل ثالثي تحليل يخص النتائج المحصل عليها لمختلف الأقسام؛

- القيام بعملية الجرد الدائم داخل المؤسسة.

❖ مصلحة التغطية: تشمل هذه المصلحة على قسم العلاقات مع الزبائن الذي يقوم:

- متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن؛

- تحصيل الحقوق من طرف الزبائن في الأجل المحددة؛

- إلغاء الفواتير الخاطئة بقرار من المدير العام للمؤسسة؛

- إشعار مصلحة المنازعات عند فوات أجل التسديد من طرف أي زبون بغية متابعته قضائياً .

❖ مصلحة المحاسبة العامة: تشمل هذه المصلحة على

1. قسم العمليات المختلفة: تتمثل مهامه في

- متابعة فواتير دائنو الخدمات؛

- متابعة الفواتير الخاطئة بقرار من المدير العام للمؤسسة.

2. قسم المشتريات: من مهام هذا القسم ما يلي

- البقاء على اتصال مباشر ودائم مع موردي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم؛

- استلام الفواتير المرسله من طرف المورد المتعلقة بالمشتريات والتأكد من صحة المعلومات المدونة عليها.

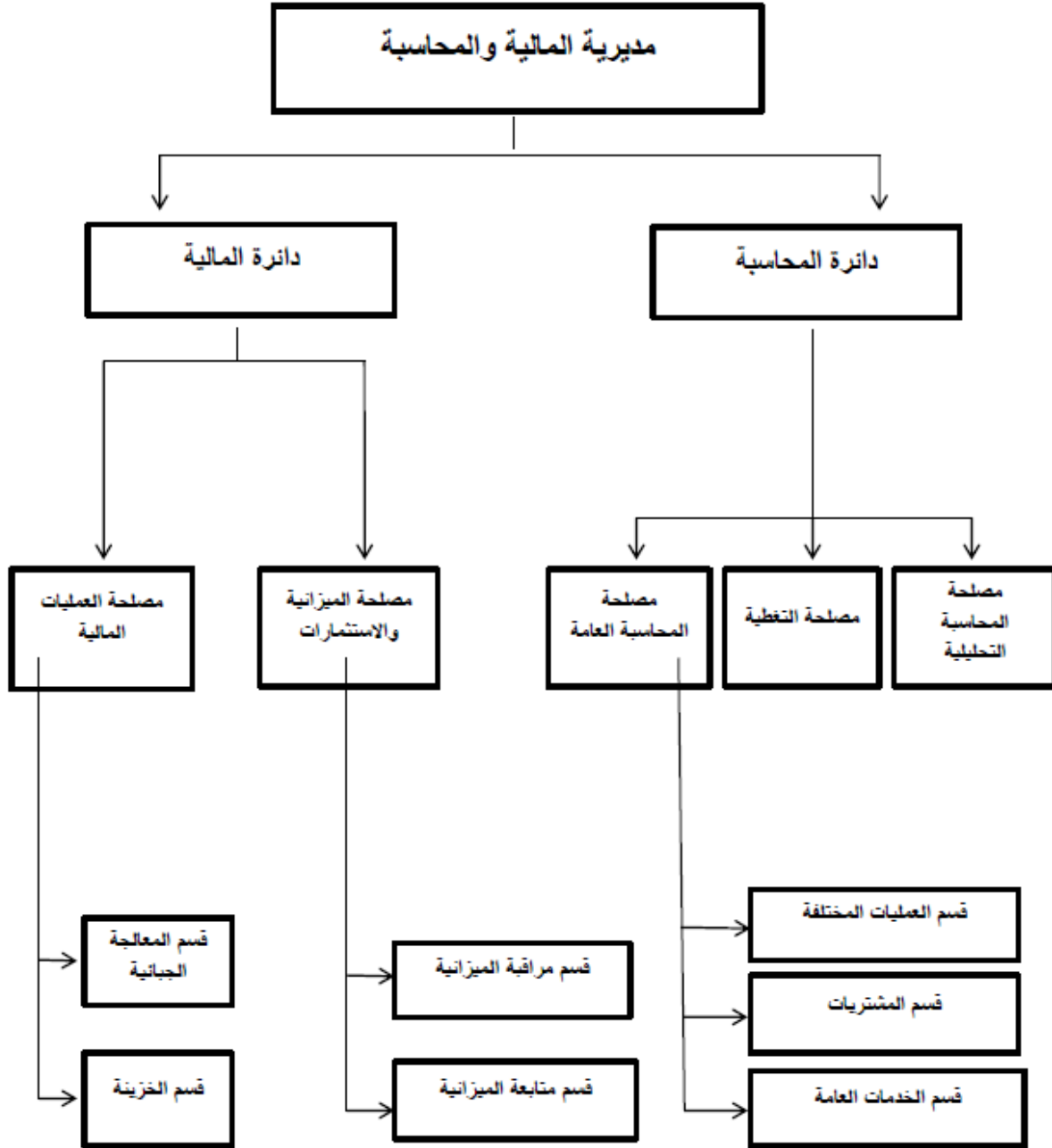
3. قسم الخدمات العامة: من مهام هذا القسم ما يلي

- متابعة فواتير دائنو الخدمات؛
- استلام الفواتير المرسلة وتسجيلها محاسبيا والتأكد من صحتها.
- ثانيا: مديرية المالية: وتضم هذه الدائرة مصلحتين هما
- ❖ مصلحة الميزانية والإستثمارات: وتتمثل مهامها في:
 - مراقبة الميزانية بعملية تقييمها ومتابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة؛
 - تقدير المصاريف والإيرادات المتعلقة بالسنة الماضية؛
 - تحصيل أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة باحتياجات كل مصلحة وتقسيم هذه المصلحة إلى قسم مراقبة الميزانية وقسم متابعة الاستثمارات.
 - ❖ مصلحة العمليات المالية: تتمثل مهامها في:
 - مراقبة عمل المصالح التابعة لها؛
 - دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية؛
 - تحصيل قيمة الشيكات وإدخال مبالغها في رصيد المؤسسة بملء وثيقة تسمى تسليمات الشيكات، وذلك عن طريق الخصم أين تقوم المؤسسة بدفع مقابل سرعة التحصيل أو عن طريق الصندوق أين تكون المدة محددة بيومين إذا كان خارجها ب: 15 يوم، إضافة إلى وثيقة اخرى وثيقة الإيرادات والتي يتم إمضاؤها من طرف المصلحة ومدير المالية والمحاسبة؛
 - إعداد جدول التقاربات البنكية بهدف التأكد بأن رصيد المؤسسة بالبنك مساوي لرصيد البنك بالمؤسسة.

الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة

يمثل الشكل الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة

يوضح الشكل (2-2) الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة



المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة

المبحث الثاني: أثر التسيير الجبائي على صنع القرار الاستثماري بالمؤسسة المينائية سكيكدة.

تخضع المؤسسة المينائية سكيكدة إلى مجموعة من الضرائب والرسوم التي ينبغي عليها تصريح به في الوقت المحدد، إلا أنها تستفيد من مجموعة من الامتيازات والتحفيزات، التي تساهم في خفض الضرائب توفر سيولة إضافية للمؤسسة من خلال وفرة ضريبية، مما يساعد المؤسسة على اتخاذ قرار الاستثمار.

المطلب الأول: الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة والتحفيزات الجبائية في مرحلة الاستثمار للمؤسسة المينائية سكيكدة.

أولاً: الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة المينائية سكيكدة

تخضع المؤسسة المينائية سكيكدة إلى النظام الحقيقي فهي تخضع لمجموعة من الضرائب أهمها:

1. **الضريبة على أرباح IBS:** تخضع المؤسسة للضريبة على أرباح الشركات بناء على المواد 135 و136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والمعدل المطبق في المؤسسة هو 26%.
2. **الرسم على النشاط المهني TAP:** تخضع المؤسسة أيضا للرسم على النشاط المهني 1.5% حسب حجم المعاملات وفقا للمواد 219، 217 و 357 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
3. **الرسم على القيمة المضافة TVA:** يخضع نشاط المؤسسة المينائية سكيكدة لرسم على القيمة المضافة بمعدل 9% و19%.
4. **الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:** حسب المادة 66 و 67 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن المؤسسة تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الرواتب والأجور والمنح والريوع العمري، التي تخضع للاقتطاع من المصدر بالإضافة إلى اقتطاعات أخرى من المصدر.
5. **حقوق الطابع DT:** إن رسم الطابع هو الضريبة المفروضة على جميع الأوراق المخصصة للعقود المدني والقضائية والمحركات التي يمكن أن تقدم للقضاء كدليل ولا توجد إستثناءات أخرى إلا الإستثناءات التي ينص عليها القانون.

6. **رسم التكوين المهني المتواصل ورسم التمهين:** المؤسسة تخضع مبلغ 1% من الكتلة الأجرية السنوية لإنفاقه على أعمال التكوين المهني ونشاطات التمهين، فإذا كان المبلغ المنفق من طرف المؤسسة يساوي أو يفوق 1% من الكتلة الأجرية فلا تدفع المؤسسة مبلغ جرية فلا تدفع المؤسسة مبلغ إلى مصالح الجباية أما إذا كان المبلغ المنفق يقل من 1% فيستلزم على المؤسسة دفع الفارق بين 1% من الكتلة الأجرية والقيمة المنفقة على التكوين والتمهين إلى المصالح الجباية.

ثانياً: التحفيزات الجبائية في مرحلة الاستثمار

- **المزايا الضريبية المقدمة من قبل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:**

1. **أثناء الإنجاز:** بمقتضى المرسوم الرئاسي المتعلق بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار تستفيد المؤسسة من:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة على السلع والخدمات المستورد والمقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛

- الإعفاء من الرسوم الجمركية على السلع المستوردة والمقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛
 - الإعفاء من دفع حقوق نقل الملكية بالعوض فيما يخص كل المقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار؛
 - الإعفاء من المصاريف الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك العقارية المتضمنة حق الإمتياز على الأملاك العقارية وغير المبنية الممنوحة لإنجاز مشاريع الاستثمار.

2. مرحلة الاستغلال: تمنح إدارة الضرائب إعفاءات للمستثمر لمدة 3 سنوات بالنسبة للاستثمارات الجديدة التي تشغل 100 عامل تمتد مدة الاعفاءات من 3 إلى 5 سنوات .

- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات؛

- الإعفاء من الرسم على النشاط المهني.

• **المزايا الضريبية المقدمة من طرف الدولة للمناطق المراد ترقيتها:**

1. أثناء الإنجاز:

- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع المستوردة والغير المنشأة من المزايا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات غير المنشأة من المزايا والتي تدخل مباشرة في الإنجاز؛

- الإعفاء من دفع حق نقل الملكية بالعوض ورسم على الإشهار العقاري من كل المقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار؛

- الإعفاء من حقوق التسجيل ومصاريف الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الإمتياز على الأملاك المبنية وغير المبنية الموجهة للاستثمار؛

- الإعفاء لمدة 10 سنوات من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار؛

- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال؛

- التكفل الكلي أو الجزائي من طرف الدولة بنفقات الأشغال المتعلقة بالمنشأة الضرورية لإنجاز الاستثمار؛

- التخفيض من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة.

2. أثناء الإسغلال:

- إعفاء الضريبة على أرباح الشركات لمدة 10 سنوات؛

- إعفاء من الرسم على النشاط المهني لمدة 10 سنوات؛

- تخفيض نسبة 50% من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك.

بالنسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة التي قمنا بالتربص فيها وبناءا على المعطيات المقدمة من طرف المصلحة المسؤولة على ذلك فإننا نجد المؤسسة استثمرت في الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار، فاستفادت من تخفيض قدر ب: 11.42% بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات إضافة إلى الوفر الضريبي على الاهتلاك.

المطلب الثاني: كيفية تصريح المؤسسة المينائية سكيكدة بالضرائب المفروضة عليها

تقوم المؤسسة المينائية بالتصريح بالضرائب المفروضة عليها عن طريق وثيقة G50، هي وثيقة خاصة بالضرائب والرسوم يتم التصريح من خلالها أما بصفات دورية أو شهرية أو ثلاثية أو سنوية، فيما يخص الضريبة على الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة شهر نوفمبر لثلاث سنوات متتالية 2020 إلى 2022 كمثال عن كيفية تتم عملية التصريح بهم، أما بالنسبة لضريبة على أرباح الشركات تم أخذ سنة 2022 حيث يتم تبين كيفية حسابهم وتحليل نتائجهم.

1. الرسم على النشاط المهني: TAP

يُدرج تصريح هذه الضريبة في الخانة الأولى من الوثيقة G50 معدلها 1.5 من رقم الأعمال خارج الرسم وتصرح به المؤسسة ضمن العمليات الغير الخاضعة للاعفاءات ورمزها G1A13 من معطيات شهر نوفمبر لسنوات متتالية 2020 إلى 2022 مايلى:

الرسم على النشاط المهني: الرقم الأعمال خارج الرسم * معدل

الجدول رقم: 1-1: تصريحات الرسم على النشاط المهني للفترة (2020 - 2022)

الوحدة: دج

البيان	2020	2021	2022
الرقم الأعمال الإجمالي	749179082	776627327	954316661
الرقم الأعمال خارج الرسم	686916635	687936486	845333698
المعدل	%2	%2	%1.5
الرسم	13738332.7	13758729.72	1265005.47
العقوبة	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق 1 و 2 و 3.

يمثل الجدول رقم (01) الرسم على النشاط المهني للفترة 2020 إلى 2022 نلاحظ أن رقم الأعمال كان متقرب في سنة 2020 و 2021 في حين في سنة 2022 شهد ارتفاعا ملحوظ، في حين عندما كان معدل الضريبة 2% كانت ضريبة مرتفعة عند تخفيضه إلى 1.5% إنخفضت.

نلاحظ أن المؤسسة قامت بالتصريح في الوقت أن تصريحات خالية من الأخطاء الجبائية هذا لا يعرض المؤسسة إلى عقوبة إضافية مما يدل على أن المؤسسة ملتزمة جبائياً.

2. الضريبة على الدخل الإجمالي: IRG

يدرج هذا التصريح في الخانة الثانية من الوثيقة G50 والضرائب المعنية بالخضوع لهذه الضريبة في المؤسسة المينائية سكيكدة هي الرواتب والأجور والمعاشات والريوع العمرية ورمزها EIL20 ، والاقتطاعات الأخرى تتمثل في مكافئات الحضور مجلس الإدارة ورمزها EIL80 وذلك عند إجتماع مجلس الإدارة يمنح له إعفاء بمقدار 10% من معطيات لشهر نوفمبر لسنوات من 2020 إلى 2022 بالإعتماد على الملاحق 1 و 2 و 3.

شهر نوفمبر 2020

الإيرادات الخاضعة:

- الأجور الخاضعة لضريبة

بلغت سنة 2020 مبلغ 220699221 وتخضع هذه القيمة وافق جدول تصاعدي لفئات الدخل نجد:

$$IRG1 = 55425113 \text{ دج}$$

- بالنسبة لمكافئات الحضور مجلس الإدارة: 171000 دج قد خضعت للإعفاء بمقدار 10% نجد:

$$IRG2 = 171000 * 10\% = 17100 \text{ دج}$$

$$IRG \text{ الإجمالية: } 55425113 + 171000 = 55442213 \text{ دج}$$

شهر نوفمبر سنة 2021

- الإيرادات الخاضعة

- الأجور الخاضعة لضريبة

بلغت سنة 2010 مبلغ 231364015 وتخضع هذه القيمة وافق الجدول تصاعدي لفئات الدخل حيث نجد:

$$IRG1 = 57767611$$

- بالنسبة لمكافئات حضور مجلس الإدارة تخضع لتخفيض 10% عند إجتماع مجلس الإدارة بلغت قيمته 210000 دج.

$$IRG2 = \text{الإيراد المحصل} * 10\%$$

$$210000 * 10\% = 21000 \text{ دج}$$

- بالنسبة لمكافئات مجلس الأمانة: تخضع لإعفاء 15% بلغت قيمته 370588 دج.

$$IRG3 = 370588 * 15\% = 55588 \text{ دج}$$

$$IRG \text{ الإجمالية: } 57767611 + 55588 + 21000 = 57844199 \text{ دج}$$

شهر نوفمبر 2022

الإيرادات الخاضعة:

- الأجور الخاضعة لضريبة

بلغت لسنة 2022 مبلغ 287749006 دج وتخضع هذه القيمة وافق الجدول التصاعدي لفئات الدخل نجد:

$$IRG1 = 60172976 \text{ دج}$$

- بالنسبة لمكافئات حضور مجلس الإدارة: 195000 لقد خضعت لتخفيض بمقدار 10 %.

$$IRG2 = 195000 * 10 \% = 19500 \text{ دج}$$

- بالنسبة لمكافئات مجلس الأمانة: 264706 دج لقد خضعت لتخفيض بمقدار 15 %.

$$IRG3 = 264706 * 15 \% = 39706 \text{ دج}$$

$$IRG \text{ الإجمالية: } 60172976 + 19500 + 39706 = 60232182 \text{ دج.}$$

بالإعتماد على معلومات الملاحق 1 و 2 و 3.

3. الرسم على القيمة المضافة: TVA

❖ الرسم على المبيعات

يدرج في الجدول الأول من الخانة المخصصة ل TVA في وثيقة G50 رمزها E3B28 تتمثل في تقديم خدمات آخري خلال شهر نوفمبر لثلاث سنوات متتالية 2020 إلى 2022 سيتم حساب وتحليل نتائجهم.

مثال عن كيفية الحساب شهر نوفمبر 2020

- رقم الأعمال الإجمالي: 749196693 دج
- رقم الأعمال المعفي: 22049948 دج
- رقم الأعمال الخاضع الرسم = رقم الأعمال الإجمالي - رقم الأعمال المعفي من الرسم.
- رقم الأعمال الخاضع الرسم = 749196693 - 22049948 = 727146744 دج.
- مبلغ الضريبة الواجبة الدفع = رقم الأعمال خارج الرسم * 19 % .
- مبلغ الضريبة الواجبة الدفع = 727146744 * 0.19 = 138157881 دج.

❖ الرسم على المشتريات:

يدرج في الجزء السفلي من الخانة المخصصة لرسم على القيمة المضافة في وثيقة G50 وتحتوي على مجموعة من العناصر هي:

- الإعتماد المرحل رمزه E3B91.
- إسترجاعات على الأصول الغير قابلة للإهلاك رمزه E3B92
- إسترجاعات على الأصول القابلة للإهلاك ورمزه E3B93 .
- خلال شهر نوفمبر كانت كما يلي:
- الإعتماد المرحل لا يوجد.
- إسترجاعات على الأصول الغير قابلة للإهلاك 5713249.
- إسترجاعات على الأصول القابلة للإهلاك 31466843.

▪ إجمالي الإسترجاعات: 37180092.

❖ الرسم الدفع لخزينة الدولة:

ذلك من خلال عملية الطرح الموضحة في أسفل الوثيقة هي الفرق بين الرسم على المبيعات والرسم على المشتريات.

الرسم على القيمة المضافة = TVA المبيعات - TVA المشتريات

الرسم على القيمة المضافة = 138157881 - 37180092 = 100977789.

الجدول رقم: 1-2 يوضح تصريحات الرسم على الرسم على القيمة المضافة للفترة (2020 -

الوحدة: دج

(2022)

البيان	2020	2021	2022
الرسم على المبيعات	138157881	142675088	176549684
الرسم على المشتريات	37180092	119223508	15106827
الرسم القابل للخصم	100977789	119223508	15106827
العقوبة	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق 1 و 2 و 3.

يمثل الجدول رقم (02) التصريح بالرسم على القيمة المضافة للفترة 2020 إلى 2022 قامت المؤسسة بإيداع التصريح في الأجل القانونية، وبالتالي لا توجد عقوبة مما يدل أن المؤسسة ملتزمة جبائيا إتجاه إدارة الضرائب.

4. الضريبة على أرباح الشركات: IBS

تدفع المؤسسة المينائية سكيكدة الضريبة عن طريق 3 تسبيقات ثلاثية بالإضافة إلى رصيد التصفية في وثيقة G50 تتم دفعات الأقساط التسبيقية خلال السنة التي يجب فيها حيث يساوي مبلغ القسط 30% من الضريبة الواجبة دفعها وتتمثل الأجل القانونية لإيداع التصريحات الجبائية .

التسبيق 1: يتم التصريح به في الفترة من 20 فيفري 2022 إلى غاية 20 مارس 2022.

التسبيق 2: يتم التصريح به في الفترة من 20 ماي 2022 إلى غاية 20 جوان 2022.

التسبيق 3: يتم التصريح به في الفترة من 20 أكتوبر 2022 إلى غاية 20 نوفمبر 2022.

يتم إيداع رصيد التصفية قبل 30 أفريل من سنة الموالية.

تم أخذ ضريبة لسنة 2022 كنموذج لشرح كيفية تتم حساب التسبيقات وتحليل نتائجهم.

• حساب الضريبة على أرباح الشركات

الضريبة على أرباح الشركات = نتيجة الجبائية * معدل الضريبة.

تخضع مؤسسة مينائية سكيكدة لمعدل 26%.

الجدول رقم 3-1: يوضح الضريبة على أرباح الشركات سنة 2022.

الوحدة: دج

البيان	2022
نتيجة الجبائية	3359642896
المعدل	%26
الضريبة	873507153

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق 4.

• حساب الأقساط التسبيقية:

مبلغ القسط = الضريبة على أرباح الشركات * 30%

الجدول رقم: 4-1 يوضح كيفية حساب الأقساط التسبيقية للضريبة على أرباح الشركات.

الوحدة: دج

البيان	كيفية الحساب	مبلغ القسط
القسط الأول	873507153 * 30%	256407279
القسط الثاني	873507153 * 30%	256407279
القسط الثالث	873507153 * 30%	256407279

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق 4.

نلاحظ من الجدول رقم (04) أن الأقساط التسبيقية للضريبة على أرباح الشركات للمؤسسة المينائية لسنة 2022 أن مبلغ الأقساط الثلاثة متساوية، والمؤسسة قامت بدفع أقساطها في الأجل القانونية مما جنبها الوقوع في غرامات وعقوبات جبائية، عدم تحملها المؤسسة تكاليف إضافية، يدل على أنها متمكنة في تسييرها الجبائي.

المطلب الثالث: الوفرات الضريبية

استفادت المؤسسة من تخفيضات ضريبية قدرت ب 11.42% حققت من خلالها وفرات ضريبية على

الاهتلاكات والضريبة على أرباح الشركات IBS.

1.الوفر الضريبي على الإهتلاكات:

نلاحظ أن المؤسسة المينائية سكيكدة استفادت من وفرات ضريبية هامة ناتجة عن الاهتلاكات، ذلك من خلال سماح للمؤسسة بمعاملة الأقساط الاستهلاك كأعباء قابلة للتخفيض من الوعاء الضريبي.

الوفر الضريبي = الاهتلاك * معدل الضريبة

الجدول التالي يوضح حجم الوفر الضريبي الناتج عن الاهتلاكات 2020 إلى 2022:

الجدول رقم: 2-2 يوضح الوفر الضريبي الناتج عن الإهتلاكات من (2020 - 2022)

الوحدة: دج

البيان السنوات	الاهتلاك	معدل الضريبة	الوفر الضريبي
2020	1473717327.68	%26	383166505
2021	1397666378.35	%26	363393258.3
2022	1640351556.05	%26	426491404.6

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق 5 و6.

مثال عن كيفية حساب الوفر الضريبي الناتج عن الاهتلاك خلال سنة 2020 إلى 2022:

الوفر الضريبي: الاهتلاك * معدل الضريبة.

الوفر الضريبي لسنة 2020:

$$383166505 = 26\% * 1473717327.68$$

الوفر الضريبي لسنة 2021:

$$363393258.3 = 26\% * 1397666378.35$$

الوفر الضريبي لسنة 2022:

$$426491404.6 = 26\% * 1640351556.05$$

يتضح من الجدول رقم (02) أن المؤسسة المينائية حققت وفر ضريبي على سنوات متتالية فيما يخص الاهتلاك مما يسمح لها بتمويل ذاتها، بالتالي فالمؤسسة استفادت من توفير سيولة في الخزينة بمقدار الوفر الضريبي مما يؤدي بالمؤسسة إلى اتخاذ قرار الاستثمار كذلك إعادة استثمار أرباحها، وتمويل مشاريعها الاستثمارية.

2. الوفر الضريبي الناتج عن الضريبة على أرباح الشركات

يمنح التشريع الجبائي مزايا للمؤسسات التي تدخل في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بما أن المؤسسة قامت بالاستثمار عن طريق شراء معدات، فاستفادت من تخفيض لمدة ثلاث سنوات يقدر ب 11.42 % فحققت وفر ضريبي عن الضريبة على أرباح الشركات يتم حسابها عن طريق العلاقة التالية:

الوفر الضريبي = الضريبة على أرباح الشركات قبل التخفيض - الضريبة على أرباح الشركات بعد التخفيض.

الجدول رقم: 2-3 يوضح الوفر الضريبي الناتج عن الضريبة على أرباح الشركات (2020 - 2022)

الوحدة: دج

البيان	الضريبة على أرباح الشركات قبل التخفيض	الضريبة على أرباح بعد التخفيض	الوفر الضريبي
2020	225629629	133000999.5	92628629.52
2021	233148403	122959077.4	110189324.6
2022	102436142	2681625.092	99754516.91

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق 7 و 8 و 9.

حساب الوفر الضريبي ناتج عن الضريبة على أرباح الشركات خلال سنة 2020:

رصيد التصفية بدون إعفاء:

نتيجة الدورة: 3119649411 دج بالإعتماد على الملحق رقم 7

الضريبة على أرباح الشركات = نتيجة الجبائية * معدل الضريبة

IBS = 3119649411 * 26% = 811108847 دج

رصيد التصفية = الضريبة على أرباح الشركات - مجموع الإقساط

811108847 - 585479217 = 225629629 دج 1 رصيد التصفية بدون إعفاء

رصيد التصفية بعد الإعفاء:

3119649411 * 0.8858 = 2763385448 دج

2763358448 * 26% = 718480216.5 دج

718480216.5 - 585479217 = 133000999.5 دج.....2.رصيد التصفية بعد الإعفاء

الوفر الضريبي: 1 - 2

225629629 - 133000999.5 = 92628629.52 دج

حساب الوفر الضريبي ناتج عن الضريبة على أرباح الشركات خلال سنة 2021:

رصيد التصفية بدون إعفاء:

نتيجة الدورة: 3711077915.15 دج بالإعتماد على الملحق رقم 8

3711077915.15 * 0.26 = 964880257 دج

964880257 - 731731855 = 233148403 دج (1)رصيد التصفية بدون إعفاء

رصيد التصفية بعد الإعفاء:

3711077915 * 0.8858 = 3287272817 دج

3287272817 * 0.26 = 854690932.4 دج

854690932.4 – 731731855 = 122959077.4 دج (2) رصيد التصفية بعد الإعفاء.

الوفر الضريبي = (1) – (2)

110189324.6 = 122959077.4 – 233148403 دج

حساب الوفر الضريبي ناتج عن الضريبة على أرباح الشركات خلال سنة 2022:

رصيد التصفية بدون إعفاء:

نتيجة الدورة: 3359642896 دج بالإعتماد على الملحق رقم 9

873507153 = 0.26 * 3359642896 دج

1024366142 = 771071011 – 873507153 دج (1) رصيد التصفية بدون إعفاء.

رصيد التصفية قبل الإعفاء:

2975971677 = 0.8858 * 3359642896 دج

773752636.1 = 0.26 * 2975971677 دج

2681625.092 = 771071011 – 773752636.1 دج (2) رصيد التصفية بعد الإعفاء.

الوفر الضريبي = (1) – (2)

99754516.91 = 2681625.092 – 102436142 دج

يمثل الجدول رقم (03) الوفر الضريبي على أرباح الشركات خلال الفترة من 2020 إلى 2022 ونتيجة التخفيض الذي استفادت منه المؤسسة عن طريق إعادة الاستثمار، حققت وفر الضريبي على ثلاث سنوات متتالية مما ينعكس على مركزها المالي، هذا يدل على أن المؤسسة تقوم باستغلال المزايا المقدمة لها، بالتالي فالمؤسسة استفادت من توفير السيولة في الخزينة بمقدار الوفر الضريبي مما يساعد على اتخاذ قرار الاستثمار إضافة إلى استثمار أرباحها.

ان التحفيزات الجبائية التي يمنحها المشرع الجبائي مفيدة ومهمة في التخفيض من الأعباء الجبائية، مما يساعد المؤسسة على تحقيق وفورات ضريبية تساعدها على النمو والاستمرارية، وهاته الوفورات ناتجة عن الاهتلاكات والضريبة على أرباح الشركات حققت من خلالها المؤسسة تدفقات نقدية تشجعها للاستثمار، حيث أن القرار الاستثماري يتأثر بالمعاملة الجبائية التمييزية، يعد تحفيز الجبائي للاستثمار من أهم العوامل التي تساهم في اتخاذ القرار الاستثماري وتوسيع المشاريع الاستثمارية.

مناقشة النتائج:

- من خلال دراستنا لواقع التسيير الجبائي في المؤسسة المينائية سكيكدة تم التواصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- ❖ المؤسسة المينائية سكيكدة استفادت من مجموعة من الامتيازات والتحفيزات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتطوير الاستثمار، ولقد حصلت عليه نتيجة أنه على علم بكافة القوانين، فالمسير الجبائي يسعي دائما إلى الاستفادة من الامتيازات الجبائية الممنوحة.
 - ❖ المؤسسة المينائية سكيكدة تقوم بالتصريح في الوقت وتطبق التسيير الجبائي على أكمل وجه كونها لم تتعرض لأي من العقوبات والغرامات خلال الفترة المدروسة، أي أنها لم تتحمل أي تكاليف هذا يشجعها على الاستثمار.
 - ❖ استفادت المؤسسة من وفيات ضريبية خلال الفترة المدروسة على كل من الاهتلاكات والضريبة على أرباح الشركات، وهذا راجع للتخفيض الذي منح للمؤسسة لأنها قامت بعملية الاستثمار، يساهم التخفيض في زيادة سيولة المؤسسة ويحفز على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.
 - ❖ التسيير الجبائي في المؤسسة يساهم في إدخالها فالاستثمارات والمشاريع التي تكون مدعمة من طرف الدولة عن طريق التحفيز الجبائية، هذا يؤدي بالمؤسسة إلى اختيار المشروع الاستثماري المناسب واتخاذ القرار الاستثماري الذي يحقق لها أكبر أرباح ويوفر وفيات ضريبية للمؤسسة.
 - ❖ للمسير الجبائي دور فعال في مساعدة على اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث أن تمكنه من رصد التحفيز والامتيازات الممنوحة من طرف المشرع الجبائي والاستفادة منها سيحقق الكثير من مكاسب للمؤسسة.

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل التطبيقي حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة ماهو دور التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري؟ ذلك من خلال القيام بدراسة حالة بالمؤسسة المينائية وتعرف عليها وعلى هيكلها التنظيمي ومهام المديرية المالية والمحاسبة، إلى منظومة الضريبية للمؤسسة المينائية والتحفيزات والامتيازات الجبائية التي تستفيد منها، وتطرقنا إلى التصريحات الجبائية التي من خلالها، تبين أن المؤسسة ملتزمة جبائيا لأنها لم تتعرض إلى عقوبة، انها استفادت من وفيات ضريبية ساهمت في زيادة سيولة المؤسسة، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن التسيير الجبائي عامل أساسي يؤثر على صنع وعملية اتخاذ القرار الاستثماري، بالإضافة إلى أن للتحفيزات جبائية دورا هاما في اتخاذ القرار الاستثماري، أن حسن التسيير الجبائي يساهم في مساعدة المؤسسة على اختيار المشروع الاستثماري المناسب، ذلك من خلال دور الذي يلعبه المسير الجبائي في المؤسسة من خلال مساعدتها على الاستفادة من مختلف الامتيازات والتحفيزات ممنوحة لتشجيع الاستثمار.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية، حاولنا إبراز مختلف الجوانب العامة المتعلقة بالتسيير الجبائي والقرار الاستثماري والعلاقة بينهما، تبين لنا أن التسيير الجبائي يمكن المؤسسة من المحافظة على مركزها المالي ويكسبها سمعة جيدة اتجاه الإدارة الجبائية، تعد التحفيز الجبائية من أهم الأدوات التي يعتمد عليها التسيير الجبائي في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

حيث هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري في المؤسسة المينائية سكيكدة، وأثره على اتخاذ القرار وتوجيهها لاختيار المشروع الاستثماري المناسب من خلال حسن استغلالها الامتيازات والتحفيزات الممنوحة.

بعد تحليلنا لمختلف جوانب الموضوع حاولنا معالجة إشكالية الدراسة المتمثلة في ماهو دور التسيير الجبائي في صنع القرار الاستثماري؟ وذلك من خلال الإجابة على الفرضيات وتقديم النتائج والتوصيات المتعلقة بالدراسة.

أولاً: اختبار الفرضيات

هذا ما يؤكد صحة الفرضيات أن العامل الجبائي يؤثر على القرار الاستثماري، ويظهر ذلك من خلال الآثار الايجابية حيث تمنح التخفيضات وافرت ضريبية تساعد المؤسسة في تخفيض التكاليف، مما يسمح لها باتخاذ القرار الاستثماري مناسب هذا ماتم تأكد منه من خلال الدراسة التطبيقية.

ثانياً: نتائج الدراسة

تم التوصل من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية إلى جملة من النتائج أهمها:

نتائج النظرية:

- يعد التسيير الجبائي وسيلة فعالة في المؤسسة يمكنها من أداء التزاماتها الجبائية على أكمل وجه ممكن.
- الاستثمار هو العامل والمحرك الأساسي لأي نشاط اقتصادي.
- يعتبر القرار الاستثماري من أهم وأصعب القرارات التي تتخذها المؤسسة يتطلب دراسة واسعة وشاملة لإرتباطه بنتائج مستقبلية.
- يبرز تأثير التسيير الجبائي على القرار الاستثمار من خلال التحفيز الجبائية التي تؤثر على خزينة المؤسسة، التي تعتبر مصدر يشجع على الاستثمار.
- يسعى الميسير الجبائي دائماً إلى الاطلاع على القوانين الجبائية الجديدة لتجنب الوقوع في الخطأ من أجل الاستفادة من الامتيازات التي تمنحه الإدارة الضريبية والوكالة الوطنية لدعم وتطوير الاستثمار.
- التحفيز الجبائية تؤثر بشكل كبير في مرحلة الاستثمار ذلك من خلال التأثير على سيولة المؤسسة ووضعيتها المالية بالايجاب.

الخاتمة

- تعد التحفيزات الجبائية عاملا أساسيا لأي مؤسسة كونها تساعد في اتخاذ قراراتها.

النتائج التطبيقية:

- المؤسسة المينائية سكيكدة ملتزمة جبائيا من حيث قيامها بالتصريحات الجبائية في الأجال القانونية كونها لم تتعرض إلى عقوبات هذا يعود لوعي المسير الجبائي.
- تحقق الوفرات الضريبية سيولة إضافية للمؤسسة المينائية سكيكدة تساهم في إستمراريته والنمو وتشجعها على الاستثمار.
- تسعى المؤسسة المينائية دوما إلى تحقيق وفرات ضريبية من خلال حسن استغلالها الأمثل للتحفيزات الجبائية.

ثالثا: الإقتراحات الدراسة


من خلال ما سبق يمكن إقتراح جملة من التوصيات وهي كالآتي:

- اعطاء أهمية أكبر للتسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية.
- الاستعانة بالمسيرين الجبائين ذوي كفاءة مهنية حيث يكونون على علم بجميع التشريعات والقوانين الجبائية مما يجنب المؤسسة الوقوع في العقوبات وتستفيد من امتيازات أكبر.
- على المؤسسة الاستثمار في المناطق المراد ترقيتها مما يكسبها امتيازات جبائية.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار الامتيازات الضريبية كونها العامل الأساسي في اتخاذ القرار الاستثماري.
- يجب على المؤسسة مينائية سكيكدة استثمار الأرباح وتوسيع نشاطها واستغلال الخيارات الجبائية المتاحة لها.

رابعا: أفاق الدراسة

نرى من خلال الدراسة بعض النقاط التي لم يتم التطرق إليها من شأنها أن تفتح مجالا للقيام بدراسات أخرى واسعة نذكر منها:

- أثر التسيير الجبائي على المردودية المالية.
- أثر التسيير الجبائي على التكاليف الجبائية.



المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب:

1. إيهاب عيسى المصري وطارق عبد الرؤوف عام، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2016.
2. خلفان حمد عيسى، إدارة الاستثمار والمحافظ المالية، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
3. فاتن عبد الأول منشي، الاستثمارات العربية كمدخل للتكامل الاقتصادي، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة، 2019.
4. كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادي وتقييم المشروعات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
5. حمد ساحل، التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019.
6. محمد عباس محرز، مدخل إلى الجباية والضرائب، دار البهجة، الجزائر، 2010، سوريا.
7. محمد غياث شيخة، الاستثمار المبادئ والأدوات المخاطر والتقييم، دار رسلان للطباعة والنشر، طبعة 1.
8. مؤيد عبد الحسين الفضل، نظريات اتخاذ القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013.
9. عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة الرابعة، 2009.
10. يوسف مامش وناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2008.

ثانياً: الأطروحات والمذكرات:

أ. الأطروحات:

1. بن إبراهيم الغالي، اتخاذ القرارات الاستثمارية في بنوك الإسلامية من أجل معامل خصم في ظل ضوابط الشرعية، اطروحة دكتوراه في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.
2. زينات أسماء، تقييم فعالية التحفيزات الجبائية وأثرها على تنشيط الاستثمار، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه LMD الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2019.
3. فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.

4. سليم بن رحمون، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
5. سميحة بوحفص، اثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية علوم التجارية والتسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.

ب. المذكرات:

1. التوامي إبراهيم، دور التسيير الجبائي في تحقيق الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درارية، أدرار، 2021.
2. بوتيارة سمير وبشيس عبد المالك، التسيير الجبائي ودوره في تحقيق الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة بالمركب الصناعي والتجاري الحضنة بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.
3. جلال عزيزي، أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الاستثمار المباشر في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون، كلية الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2012.
4. لمزاودة شريهان وزيطوش أم كلثوم، دور التسيير الجبائي في تدنية المخاطر جبائية، دراسة حالة المذبغة الوطنية للجلود جيجل، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021.

ثالثا: المجلات العلمية:

1. ابتهاج طالب خيضر وحسن وليد حسين، قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين، مجلة الدراسات محاسبية ومالية، مجلد 8، العدد 22، 2013.
2. بن حليلة دلال وطويل آسيا، دور المراجعة الجبائية في الإرتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية لأراء عينة من المهنيين، مجلة دراسات جبائية، العدد 23، الجزائر، 2024.
3. حميداتو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 2، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2022.
4. زهية لموشي، الإمتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنوع الإنتاجي بالجزائر، مجلة العلمية لجامعة الجزائر، المجلد 6، العدد 11، 2018.
5. زواق الحواس، أهمية التسيير جبائي في ترشيد توجيه الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية بالاستناد على خيارات النظام الجبائي الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد 33، جامعة زيان عاشور، بالجلفة.

6. زينات أسماء، دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر، جامعة الجزائر 3، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 17.
7. سعد بلحاج ومراد بلكعيبات، التشجيع الجبائي الموجه الاستثمارات في قانون الاستثمار الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 2، 2018.
8. شعبي مصطفى، مكانة التسيير الجبائي في التصدي للأخطار الجبائية التي تعترض المؤسسة الاقتصادية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث ومن حيث الدراسات، المجلد 11، العدد 2 ديسمبر (2022)، جامعة علي لونيبي البلدية 02، الجزائر 2022.
9. شليحي الطاهر، محتوى التحفيزات الجبائية المقدمة لتشجيع الاستثمار في الجزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات الاقتصادية، العدد 2.
10. محمد محروس سعدوني إبراهيم، أثر التحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة القانونية مختصة في الدراسات والبحوث القانونية.
11. نور الدين بعليش وقداري زباني، فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من المراجعين في الجنوب الشرقي الجزائري سنة 2021، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 8، العدد 1، غرداية ورقلة، 2022.

رابعاً: المحاضرات:

1. حميداتو صالح، دروس في التسيير والتدقيق الجبائي، مواجهة لطلبة السنة الأولى ماستر اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2022.

رابعاً: الملتقيات:

2. بومدين بكرتي، دور المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، 2016.

خامساً: القوانين والمراسيم:

1. المادة 86، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 16 جمادي الأولى 1442 الموافق ل 31 ديسمبر 2020 المتضمن لقانون المالية لسنة 2021، العدد 84.
2. المادة 87، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 16 جمادي الأولى 1442 الموافق ل 31 ديسمبر 2020 المتضمن قانون المالية لسنة 2021، العدد 84.
3. المادة 27، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 29 ذو الحجة عام 1443 هـ 28 يوليو سنة 2022م، لقانون المالية 2023 ، العدد 50.

الملاحق

DIRECTION GENERAL DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA
WILAYA DE: SKIKDA

Mois De Novembre
2020

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

Série GN° 50

IMPORTANT!

La présente déclaration Doit être
déposée à la recette des impôts
dans les **VINGT PREMIERS**
JOURS DU MOIS

INSPECTION DES IMPOTS
DE: SKIKDA

**A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT**

RECETTE DES IMPOTS
DE: SKIKDA
COMMUNE DE: SKIKDA
NIS:
NIF: 099921014238957
Article d'imposition: 21012909012
TIN: 00060011

M **Entreprise Portuaire de Skikda**
(Nom et Prénom -raison sociale)
Activité/profession: Gestion et exploitation des ports Skikda
Adresse: Petite Zone Industrielle Prés Embouchure Oued Saf Saf BP 65
SKIKDA

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Montant à payer (en DA)
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%.....			
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%.....			
C 1 A 13	Affaires sans réfaction.....	749,179,082	686,916,635	13,738,333
C 1 A 14	Affaires exonérées.....			
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)			
I	Préciser autres taux de réfaction le cas échéant			
	TOTAL	749,179,082	686,916,635	13,738,333

Acomptes et solde IBS

Code	Acomptes et solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en DA)
E 1 M 103eme.Acompte provisionnel 2020.....		
E 1 M 10	solde de liquidation.....		
2		TOTAL	

IRG salaires et autres retenues à la source IRG / IBS

Code	Catégorie de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Taux	Montant à payer (en DA)
E 1 L 20	IRG/ Traitements, salaires, pensions et rentes viagères.....	Barème	55,425,113
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements.....	10%	
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire.....	15%	
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes.....	50%	
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source.....	10%	17,100
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source.....	15%	
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) ¹	24%	
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source.....		
3	(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.	TOTAL	221,140,221

Droit de timbre sur état				
Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00		16,085,200		160,852
4	TOTAL	16,085,200		160,852

Impots et taxes non repris ci-dessus				
Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
5	TOTAL			

RECAPITULATION (EN DA)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impots	Cadre réservé au service d'assiette
1- TAP.	C/500 026/A	13,738,333	Reçu ce jour, la présente déclaration enregistrée sous le numéro:..... du:..... tiré sur l'Agence:..... par chèque postal n°:..... en numéraire:..... prise en recette par quittance N°:..... de ce jour. A..... le..... Le receveur des impots Cachet, signature,	Déclaration enregistrée le:..... Observation éventuelle:
2- AP / IBS.	C/201 001M1	0		
3.1- IRG Salaires.	C/201 001/100	55,425,113		
3.2- IRG/ Autres ret. source.	C/201 001/101/A/B/C	17,100		
3.2- IRG/ Autres ret. source.	C/201 001/101/A/B/C			
3.3- IBS/ Ret. À la source.	C/201 001/M2 et 3			
-TIC	C/201 003/303/A/B			
4- Droits de timbre.	C/201 002/201	160,852		
5- Autres.	C/.....			
6- TVA.	C/500 020/A	100,977,789		
MONTANT TOTAL A PAYER		170,319,187		

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (Exemple: 325.626 DA =325.620 DA)

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires total	Chiffre d'affaires exonéré	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 3 B 11	Bien, produits et denrées visées par l'art 23 du C.TCA				7%	
E 3 B 12	Préstations de services visées par l'art 23 du C.TCA				∥	
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'art 23 du C.TCA				∥	
E 3 B 14	Actes médicaux				∥	
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers				∥	
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				∥	
E 3 B 21	Productions: bien, produits et denrées visées par l'art 21 C.TCA				19%	
E 3 B 22	Revente en l'état: bien, produits et denrées art 21 C.TCA				∥	
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				∥	
E 3 B 24	Professions libérales				∥	
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				∥	
E 3 B 26	Préstations de téléphones et de téléx				19%	
E 3 B 28	Autres prestations de services	749,196,693	22,049,948	727,146,744	∥	138,157,881
E 3 B 31	Débts de boissons				∥	
E 3 B 32	Productions: bien, produits et denrées visées par l'art 21 C.TCA				∥	
E 3 B 33	Revente en l'état: bien, produits et denrées art 21 C.TCA				∥	
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				∥	
E 3 B 35	Spéctacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art 21C.TCA				∥	
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'art 21 du C.TCA				∥	
E 3 B 37	Consommations sur place				∥	
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		749,196,693	22,049,948	727,146,744		138,157,881

B / Déductions à opérer		C / TVA à payer	
Nature des déductions	Montant		
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)		C Total des droits du. 138,157,881
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art 29 C. TCA)	5,713,249	E 3 B 97 Régularisation du prorata
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art 38 C. TCA)	31,466,843	(déduction esôdentaire)
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art 40)		E 3 B 98 Renversment de la déduction
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art 18 TCA)		TOTAL A RAPPELER (C) 138,157,881
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc...)		Total des déductions à opérer B 37,180,092
NB: joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA			E 3 B 00 TVA à payer au titre du mois C-B 100,977,789
Total des déductions à opérer (B)		37,180,092	E 3 B 99 Précompte à reporter sur le mois suivant

DIRECTION GENERAL DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA
WILAYA DE: SKIKDA

Mois DE Novembre
2021

INSPECTION DES IMPOTS
DE: SKIKDA

A
RAPPELER OBLIGATOI
REMENT

RECETTE DES IMPOTS
DE: SKIKDA
COMMUNE DE: SKIKDA
NIS:
NIF: 099921014238957
Article d'imposition: 21012909011
TIN: 00060011

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

Serie GN° 50

IMPORTANT!

La présente déclaration Doit être
déposée à la recette des impôts
dans les **VINGT PREMIERS**
JOURS DU MOIS

M **Entreprise Portuaire de Skikda**
(Nom et Prénom -raison sociale)
Activité/profession: Gestion et exploitation des ports Skikda
Adresse: Petite Zone Industrielle Prés Embouchure Oued Saf Saf BP 65
SKIKDA

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Montant à payer (en DA)	
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%.....				
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%.....				
C 1 A 60	Affaires sans réfaction.....	776,627,327	687,936,486	13,758,730	
C 1 A 14	Affaires exonérées.....				
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
1	Préciser autres taux de réfaction le cas échéant	TOTAL	776,627,327	687,936,486	13,758,730

Acomptes et solde IBS

Code	Acomptes et solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en DA)
E 1 M 103eme.Acompte provisionnel 2020.....		
E 1 M 10	solde de liquidation.....		
2		TOTAL	

IRG salaires et autres retenues à la source IRG / IBS

Code	Catégorie de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS		Taux	Montant à payer (en DA)	
E 2 L 20	IRG/ Traitements, salaires, pensions et rentes viagères.....	231,364,015	Barème	57,767,611	
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements.....		10%		
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire.....		15%		
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes.....		50%		
E 2 L 50	IRG/ Autres retenues à la source.....	210,000	10%	21,000	
E 2 L 80	IRG/ Autres retenues à la source.....	370,588	15%	55,588	
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) ¹		24%		
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source.....				
3	(1) Joindre relevé détaillé des retenus à la source par entreprise.	TOTAL		231,944,603	57,844,199

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené à zéro (Exemple: 325.626 DA = 325.620 DA)

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires total	Chiffre d'affaires exonéré	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 3 B 11	Bien, produits et denrées visées par l'art 23 du C.TCA				7%	
E 3 B 12	Préstations de services visées par l'art 23 du C.TCA				∥	
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'art 23 du C.TCA				∥	
E 3 B 14	Actes médicaux				∥	
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers				∥	
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				∥	
E 3 B 21	Productions: bien, produits et denrées visées par l'art 21 C.TCA				19%	
E 3 B 22	Revente en l'état: bien, produits et denrées art 21 C.TCA				∥	
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				∥	
E 3 B 24	Professions libérales				∥	
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				∥	
E 3 B 26	Préstations de téléphones et de télév		E3 B37	E3 B22	19%	
E 3 B 22	Autres prestations de services	776,627,327	25,705,812	750,921,515	∥	142,675,088
E 3 B 31	Débts de boissons				∥	
E 3 B 32	Productions: bien, produits et denrées visées par l'art 21 C.TCA				∥	
E 3 B 33	Revente en l'état: bien, produits et denrées art 21 C.TCA				∥	
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				∥	
E 3 B 35	Spéctacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art 21C.TCA				∥	
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'art 21 du C.TCA				∥	
E 3 B 37	Consommations sur place				∥	
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		776,627,327	25,705,812	750,921,515		142,675,088

<u>B / Déductions à opérer</u>		<u>C / TVA à payer</u>			
	Nature des déductions	Montant			
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)		C	Total des droits dû.	142,675,088
E 3 B 91	TVA sur achats de biens, matières et services (art 29 C. TCA)	10,895,780	E 3 B 97	Régularisation du prorata
E 3 B 92	TVA sur achats de biens amortissables (art 38 C. TCA)	108,327,728		(déduction exédatinaire)
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art 40)	E 3 B 99	Reversement de la déduction
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art 18 TCA)	E3B100	TOTAL A RAPPELER (C)	142,675,088
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc...)	E3B110	Total des déductions à opérer B	119,223,508
	NB: joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA	E 3 B 120	TVA à payer au titre du mois C-B	23,451,580
			(A reporter dans le cadre Récap
	Total des déductions à opérer (B)	119,223,508	E 3 B 99	Précompte à reporter sur le mois suivant

DIRECTION GENERAL DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA
WILAYA DE: SKIKDA

INSPECTION DES IMPOTS
DE: SKIKDA

RECETTE DES IMPOTS
DE: SKIKDA
COMMUNE DE: SKIKDA
NIS:
NIF: 099921014238957

Article d'imposition: 21012909011

TIN: 00060011

Mois DE
NOVEMBRE
2022

A
RAPPELER OBLIGATOI
REMENT

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

Serie GN° 50

IMPORTANT!

La présente déclaration Doit être
déposée à la recette des impôts
dans les **VINGT PREMIERS**
JOURS DU MOIS

M **Entreprise Portuaire de Skikda**
(Nom et Prénom -raison sociale)
Activité/profession: Gestion et exploitation des ports Skikda
Adresse: Petite Zone Industrielle Prés Embouchure Oued Saf Saf BP 65
SKIKDA

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 1,5%

Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Montant à payer (en DA)	
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%.....				
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%.....				
C 1 A 60	Affaires sans réfaction.....	954,316,661	845,333,698	12,680,005	
C 1 A 14	Affaires exonérées.....				
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
1	Préciser autres taux de refraction le cas échéant	TOTAL	954,316,661	845,333,698	12,680,005

Code	Acomptes et solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en DA)
E 1 M 103eme.Acompte provisionnel 2020.....	0	0
E 1 M 10	solde de liquidation.....		
2		TOTAL	

IRG salaires et autres retenues à la source IRG / IBS

Code	Catégorie de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Taux	Montant à payer (en DA)	
E 2 L 20	IRG/ Traitements, salaires, pensions et rentes viagères.....	Barème	60,172,976	
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements.....	10%		
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire.....	15%		
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes.....	5%		
E 2 L 50	IRG/ Autres retenues à la source.....	10%	19,500	
E 2 L 80	IRG/ Autres retenues à la source.....	15%	39,706	
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) ¹	24%		
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source.....			
3	(1) Joindre relevé détaillé des retenus à la source par entreprise.	TOTAL	288,208,712	60,232,182

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (Exemple: 325.626 DA = 325.620 DA)

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires total	Chiffre d'affaires exonéré	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 3 B 11	Bien, produits et denrées visées par l'art 23 du C.TCA				7%	
E 3 B 12	Préstations de services visées par l'art 23 du C.TCA				7%	
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'art 23 du C.TCA				7%	
E 3 B 14	Actes médicaux				7%	
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers				7%	
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				7%	
E 3 B 21	Productions: bien, produits et denrées visées par l'art 21 C.TCA				19%	
E 3 B 22	Revente en l'état: bien, produits et denrées art 21 C.TCA				19%	
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 9%				19%	
E 3 B 24	Professions libérales				19%	
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				19%	
E 3 B 26	Préstations de téléphones et de télex		E3 B37	E3 B22	19%	
E 3 B 22	Autres prestations de services	943,576,717	14,367,853	929,208,864	19%	176,549,684
E 3 B 31	Débites de boissons				19%	
E 3 B 32	Productions: bien, produits et denrées visées par l'art 21 C.TCA				19%	
E 3 B 33	Revente en l'état: bien, produits et denrées art 21 C.TCA				19%	
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				19%	
E 3 B 35	Spéctacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art 21C.TCA				19%	
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'art 21 du C.TCA				19%	
E 3 B 37	Consommations sur place				19%	
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		943,576,717	14,367,853	929,208,864		176,549,684

B / Déductions à opérer		C / TVA à payer			
	Nature des déductions	Montant			
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)		C	Total des droits du.	176,549,684
E 3 B 91	TVA sur achats de biens, matières et services (art 29 C. TCA)	11,499,823	E 3 B 97	Régularisation du prorata	
E 3 B 92	TVA sur achats de biens amortissables (art 38 C. TCA)	3,607,004		(déduction éxécutaire)	
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art 40)		E 3 B 99	Renversement de la déduction	
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art 18 TCA)		E3B100	TOTAL A RAPPELER (C)	176,549,684
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc...)		E3B110	Total des déductions à opérer B	15,106,827
	NB: joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA		E 3 B 120	TVA à payer au titre du mois C-B	161,442,857
				(A reporter dans le cadre Récap	
			E 3 B 99	Précompte à reporter sur le mois suivant	
	Total des déductions à opérer (B)	15,106,827			

Droit de timbre sur état				
Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 12				
4	TOTAL	0		0

Impôts et taxes non repris ci-dessus				
Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E2E13				
E2E14				
5	TOTAL			

RECAPITULATION (EN DA)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé au service d'assiette
1- TAP.	C/500 026/A	12,680,005	Reçu ce jour, la présente déclaration enregistrée sous le numéro:..... du:..... tiré sur l'Agence:..... par chèque postal n°:..... en numéraire:..... prise en recette par quittance N°:..... de ce jour. A.....le..... Le receveur des impôts Cachet, signature,	Déclaration enregistrée le:.....
2- AP / IBS.	C/201 001M1		Observation éventuelle:
3.1- IRG Salaires.	C/201 001/100	60,172,976		
3.2- IRG/ Autres ret. source.	C/201 001/101/A/B/C	19,500		
3.2- IRG/ Autres ret. source.	C/201 001/101/A/B/C	39,706		
3.3- IBS/ Ret. À la source.	C/201 001/M2 et 3		
-TIC	C/201 003/303/A/B		
4- Droits de timbre.	C/201 002/201		
5- Autres.	C/.....		
6- TVA.	C/500 020/A	161,442,857		
MONTANT TOTAL A PAYER		234,355,044		

BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

Exercice : 2022

Bénéfice ou déficit déclaré : 3 359 642 896 DA

(Ligne n° 49 ou 24, tableau liasse fiscale)

Résultat déclaré	Résultat imposable		Impôt dû
 %	26 %	
Montant du 1er acompte			873 507 153,00
Montant du 2ème acompte			256 407 279,90
Montant du 3ème acompte			256 407 279,90
Crédit d'impôt (*)			1 849 171,35
Montant à déduire			771 071 011
Solde de liquidation / IBS à payer			102 436 142
Excédent de versement			
Minimum d'imposition de 5.000 DA			-

A le :

Cachet et signature
Receveur,Certifié sincère et véritable le contenu du présent bordereau et
conforme aux écritures comptables

A : Skikda , le :

Cachet et signature



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024

HEURE: 11:16

PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Achats consommés		249 902 104,37	274 344 862,21
Services extérieurs et autres consommations		410 929 824,89	932 486 639,16
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		660 831 929,26	1 206 831 501,37
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		8 423 247 691,85	7 578 528 721,24
Charges de personnel		4 104 294 534,28	4 135 651 626,55
Impôts, taxes et versements assimilés		248 569 154,96	220 031 325,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 070 384 002,61	3 222 845 768,73
Autres produits opérationnels		82 396 191,31	84 835 578,13
Autres charges opérationnelles		54 097 515,57	27 107 292,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 473 717 327,68	1 325 257 925,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 327 175,19	15 636 340,74
V. RESULTAT OPERATIONNEL		2 634 292 525,86	1 970 952 468,99
Produits financiers		318 818 049,96	294 278 360,91
Charges financières		7 023 719,71	1 344 329,89
VI. RESULTAT FINANCIER		311 794 330,25	292 934 031,02
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 946 086 856,11	2 263 886 500,01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		811 108 847,00	647 891 167,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-113 583 676,47	-36 378 127,99
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 494 621 037,57	9 180 110 502,39
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 246 059 351,99	7 527 737 041,39
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024

HEURE: 11:14

PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Achats consommés		340 725 800,80	289 639 054,14
Services extérieurs et autres consommations		565 590 244,44	410 931 056,61
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		906 316 045,24	700 570 110,75
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		9 510 497 746,09	9 052 356 488,00
Charges de personnel		4 627 441 528,73	4 294 118 796,20
Impôts, taxes et versements assimilés		196 850 702,80	226 534 302,23
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 686 205 514,56	4 531 703 389,57
Autres produits opérationnels		103 619 549,07	45 246 236,41
Autres charges opérationnelles		60 755 623,79	75 881 737,81
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 640 351 556,05	1 397 666 378,35
Reprise sur pertes de valeur et provisions		512 264,72	328 629,67
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 089 230 148,51	3 103 730 139,49
Produits financiers		527 761 266,45	443 346 498,74
Charges financières		21 596 471,84	55 592 937,26
VI. RESULTAT FINANCIER		506 164 794,61	387 753 561,48
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 595 394 943,12	3 491 483 700,97
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		873 507 153,00	854 690 933,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-92 816 036,40	-27 687 528,85
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11 048 706 871,57	10 241 847 963,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 234 003 045,05	7 577 367 666,75
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.			

RESULTAT FISCAL avec Abatement ANDI				3,521,843,995
3) IMPOTS SUR LES SOCIETES	base fiscale	abat 11,42%	base imposable	
a) CALCUL IBS				
*BASE:	3,521,843,995	402,194,584.28	3,119,649,411	811,108,847
*TAUX : 26%				811,108,847
*IBS à constater:				811,108,847
IBS EN DA				811,108,847
ACOMPTES PROVISIONNELS 2020				583,102,050
IRG RETENUE A LA SOURCE "IRCDC"				2,377,167
SOLDE DE LIQUIDATION				225,629,630

RESULTAT FISCAL				3,711,077,915.19
3) IMPOTS SUR LES SOCIETES	base fiscale	abat	%	base imposable
a) CALCUL IBS				
*BASE:	3,711,077,915.19		423,763,986.05	3,287,313,929.14
*TAUX : 26%				26%
*IBS à constater:			IBS: 854,690,933	854,690,933.00
	IBS EN DA			854,690,933.00

RESULTAT FISCAL				3,792,778,162
3) IMPOTS SUR LES SOCIETES	<i>base fiscale</i>	<i>abat 11,42 %</i>	<i>base imposable</i>	
a) CALCUL IBS				
*BASE:	3,792,778,162	433,135,266	3,359,642,896	
*TAUX : 26%			26%	
*IBS à constater:			873,507,153	873,507,153
	IBS EN DA			873,507,153